الإشكاليات النظرية والمنهجية فى البحوث الإعلامية الكيفية "دراسة تحليلية مقارنة للبحوث العربية والأجنبي"

آية طارق عبد الهادى سيد

تمهيد :

منذ ظهور الدِّراسات الإعلامية اعتمد الباحثين على البحوث الكمية فى الدِّراسات الإعلامية التى تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد على الأساليب الإحصائية فى جمعها، وتهدف إلى قياس الظاهرة موضوع الدِّراسة باستعمال المؤشرات والنسب، ولذلك كانت أغلبية الدِّراسات الإعلامية دِراسات كمية لاعتياد الباحثين عليها، وندر اعتمادهم على البحوث الكيفية فى حين أنها تهدف فى الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدِّراسة، وتفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بنائها من

خلال وجهات نظر الأفراد، والجماعات المشاركة فى البحث، وهذا ما جعل أدوات البحوث الكيفية (الملاحظة بالمشاركة، المقابلات المتعمقة، مجموعات النقاش، نظام الفحص الوثائقى، واليوميات ..... وغيرها من الأدوات)، ولذلك تواجه الباحث العديد من الاشكاليات عند تطبيق البحوث الكيفية، ولذلك ندر استخدام البحوث الكيفية فى الدِّراسات الإعلامية رغم أهميتها، ولمعالجة الاشكاليات التى تواجه الباحثين فى إجراء البحوث الكيفية فى الدِّراسات الإعلامية قاموا بإجراء دِّراسات إعلامية تجمع بين البحوث الكمية والكيفية معًا، ولكن فى الأونة الأخيرة ظهرت العديد من الدِّراسات الإعلامية التى تستخدم فقط البحوث الكيفية، ومن هنا ظهرت مشكلة الدِّراسة التى ستستعرضها الباحثة .

مشكلة الدِّراسة :

وفى ظل ظهور بعض الباحثين الذين استخدموا البحوث الكيفية فى دِّراسات الإعلامية العربية والاجنبية دون الاستعانة بأى جانب كمى فى هذه الدِّراسة، وبعد أن قامت الباحثة بالرجوع إلى العديد من الدِّراسات السابقة التى استخدمت فقط المنهج الكيفى دون الاستعانة بالمنهج الكمى، بلورت الباحثة مشكلة الدِّراسة فى رصد وعرض الدِّراسات الإعلامية التى استخدمت البحوث الكيفية، والتعرف على الاشكاليات المنهجية والنظرية التى قد ظهرت فى هذه البحوث، ومن ثم القيام بعرض مقارن لهذه الدِّراسات، ولتعميق هذا البحث ستقوم الباحثة بعرض رؤية نقدى أيضًا لهذه الدِّراسات وذلك للوصول إلى رؤية مستقبلية يُمكن من خلالها تطوير البحوث الكيفية العربية .

أهداف الدِّراسة :

تحدد الباحثة أهداف الدِّراسة فيما يلى :

١) رصد الدِّراسات الإعلامية العربية والأجنبية التى استخدمت البحوث الكيفية.
٢) عرض الدِّراسات الإعلامية العربية والأجنبية التى استخدمت البحوث الكيفية بشكل مقارن من حيث (الموضوعات البحثية المستخدمة، الأهداف، الأطر النظرية (إن وجد) ، الأطر المنهجية ، وأبرز النتائج التى تحقق أهداف الدِّراسة) .
٣) عرض نقدى للدِّراسات الإعلامية العربية والأجنبية التى استخدمت البحوث الكيفية .
٤) استخلاص رؤية مستقبلية لتطوير البحوث الإعلامية الكيفية العربية، استنادًا إلى قاعدة معلومات بشأن التراث العلمى السابق فى هذا المجال والذى يسمح للباحثة بإجراء عملية الرصد والتحليل .

أهمية الدِّراسة :

تمثلت أهمية الدِّراسة فى : رصد وعرض الدِّراسات الإعلامية التى استخدمت البحوث الكيفية، والتعرف على الاشكاليات المنهجية والنظرية التى قد ظهرت فى هذه البحوث، ولذلك تكمن أهمية الدِّراسة فى عدة نقاط وهى :

١) قلة الدِّراسات الإعلامية التى استخدمت البحوث الكيفية دون الاستعانة بالبحوث الكمية .
٢) أهمية استخدام البحوث الكيفية فى الدِّراسات الإعلامية .

٣) أهمية التعرف على الإشكاليات المنهجية والنظرية التى توجد فى البحوث الإعلامية الكيفية العربية والاجنبية .

الإطار النظرى للدِّراسة (النظرية النقدية فى بحوث الاتصال) :

تُعد هذه الدِّراسة دِّراسة تحليلية نقدية للبحوث الكيفية العربية والأجنبية، حيث أنها تقوم بنقد البحوث الكيفية العربية والأجنبية من حيث هدف البحث، والأطر النظرية، وأدوات جمع البيانات، والنتائج وعلاقتها بالأهداف .

ولذلك يُعد الأطار النظرى المناسب الذى استندت عليه هذه الدِّراسة " النظرية النقدية فى بحوث الاتصال " [١]، التى قلما تناولتها بحوث الاتصال ودورياته العلمية . فالبحث العلمى بطبيعته ناقد فى كل تخصص وكل زمان ومكان، ولذلك ستعرض الباحثة نبذة عن النظرية النقدية، إذ تحاول الدِّراسة الاستفادة من بعض افتراضاتها ورؤاها النقدية .

تستمد النظرية النقدية فى بحوث الاتصال جذورها من النظريات النقدية فى العلوم الاجتماعية، التى تستمد جذورها ومبادئها بدورها من النظرية الماركسية، التى تطالب بإذابة الفوراق بين طبقات المجتمع، وبحق المهمشين والمحرومين فى المعرفة والسلطة والثروة والتحرر من ظلم الطبقات الحاكمة، وسيطرة الذين يملكون رأس المال والتكنولوجيا، وهدف النظرية النقدية هو الانعتاق أو التحرر والتغيير، لذا فإن الغرض الرئيسى للدِّراسات النقدية فى الاتصال هو تحديد المصادر التاريخية، والاقتصادية، والسياسية للسلطة التى تكمن فى الأيدلوجية [٢]، وتوجد ثلاثة تيارات رئيسية للنظرية النقدية بصفة عامة هى (الماركسية ، حقوق المرأة ، النقد الثقافي)، وتحاول هذه النظرية أن تبين كيف أن الطبقات الحاكمة فى المجتمع تتغاضى عن

حقوق الطبقات المهمشة، مثل جماعات الأقليات [٣] . فالبحث النقدى يركز دائمًا على النظم أو السلطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كقوى قهر للناس أو المواطنين، وهذه النظم أو السلطات تشمل الاتصال دائمًا، وفى التطبيق العملى، لايفصل المنظرون النقديون الاتصال عن العوامل الأخرى فى النظام العام لقوى القهر فى المجتمع [٤] .

وقد استخدمت مدرسة فرانكفورت، والتى تُعد أبرز المدارس النقدية، والتى تأسست فى ألمانيا فى ثلاثينيات القرن العشرين مصطلح " النظرية النقدية " لوصف اتجاهاتها لدِّراسة الحياة الاجتماعية، ومن ثم رأى بعض الباحثين مثل (لازرسفليد ، ولانج ، وروجرز) أن الاتجاهات النقدية إما مرتبطة بمدرسة فرانكفورت أو تطورت عنها، ويُعزى هذا الخلط إلى العلاقة التاريخية الفريدة بين دِّراسات الاتصال وهذه المدرسة [٥] .

ويُعرف النقد بأنه تطبيق القيم والمعايير للوصول إلى أحكام، ويجرى الباحثون النقديون دِّراساتهم بتحليل القيم ونقدها أو الحكم عليها [٦] . وبكلمة أخرى، يمكن أن يعنى النقد قراءة الواقع أو البحث أو الدِّراسة فى ضوء المعايير والقيم والأصول، وتبيان مدى التزامها بها أو اتفاقها أو اختلافها معها .

وترى الباحثة أن النظرية النقدية ما هى إلا تيار بحثى يميل إلى رفض ما هو قائم، والمطالبة ببدائل تتيح الفرص للطبقات المقهورة فى المجتمع، من قبل السلطة والذين يملكون، فى أن تعرف وأن تحصل على حقوقها فى التعبير عن نفسها . وأن على الباحثين النقديين وغيرهم فى مجال الاتصال أن يتبنوا هذا التوجه فى بحوثهم فى مواجهة السلطة، وفى صالح طبقات المجتمع المحرومة، وأن تزال

القيود من طريق البحث العلمى . فالباحثون فى مجال الاتصال ما هم إلا جزء من المجتمع ومشاكله التى كثيرًا ما تكون محاور للنقاش فى المؤتمرات العلمية .

ومن الانتقادات التى وجهت للنظرية النقدية لبحوث الإعلام فى دول الجنوب أو الدول النامية قضية التبعية لمناهج البحث الغربية ونظرياتها أو للدول المتقدمة . ويمكن الرد على مثل هذه الانتقاد بأن مادامت مثل هذه المناهج والنظريات صالحة للتطبيق فى الدول النامية، حتى مع شئ من التطويع والتعديل لكى تناسب ظروف هذه الدول، فلا بأس إلى أن يوجد البديل الذى يمكنها من الاعتماد على نفسها، كما أنه لابد من التواصل والتلاقح الفكرى والعلمى والثقافى بين دول العالم المتقدم منها والنامي، ويضاف إلى ذلك أن الدول المتقدمة أو دول الشمال التى تتهمها التيارات النقدية بالاحتكار والسيطرة والاستغلال والاستعمار لن تتردد فى الأخذ بأية نظريات ومناهج بحث، بل ونتائج تصيغها الدول النامية إذا وجدت فيها جديدًا يصلح لها أو يناسبها .

ومن الانتقادات التى وجهت للنظرية وتلفت النظر وتميل إلى التعميم أيضًا سيطرة الأهداف التجارية والاقتصادية على بحوث الإعلام التقليدية الإمبيريقية بالذات " التى تعنى بدِّراسة الواقع المعطى بادئة ومنتهية إليه، بمعنى أنها تبدأ من الواقع لتتعايش معه وتحافظ عليه مع التستر بضرورة الموضوعية والحياد .....، وكان الهدف من بحوث الإعلام هو التوصل إلى كيفية تحسين أداء أجهزة الإعلام لاستخدامها كأدوات فعالة فى تحقيق الأهداف والمصالح ذات الطابع الاقتصادى " [٧] وتمويل البحوث يُحدد فى " الاتجاه الذى يحتم إرضاء المنظمات التجارية؛ ولذلك لجأ مجموعة من الباحثين الأكاديميين إلى عمل بحوث مسحية رخصية من أنواع

مختلفة مما أسفر عن التواصل إلى تفسيرات مشكوك فيها لدرجة كبيرة خصوصًا المسح التجارى والتى لم تخضع لقواعد النقد العلمى النزيه [٨] .

على أية حال تستفيد الدِّراسة الحالية من النظرية النقدية فى بحوث الاتصال على أساس أنها وجهة نظر تتكامل مع غيرها من مناهج البحث، وتستفيد من دعوتها فقد أتاحت الفرصة للباحثة لكى تُعبر عن رأيها أو وجهة نظرها فى موضوع الدِّراسة، وهى وجهة نظر قائمة على البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج منها .

الإطار الإجرائى :

☒ **نوع الدِّراسة ومنهجها :**

تعتمد هذه الدِّراسة بشكل أساسى على التحليل النقدى للبحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية، وهى تقع تحت دِّراسات التحليل الكيفى من المستوى الثانى Second–Analysis لوجود مواد التحليل الخاصة بالدِّراسة بالفعل .

☒ **مجتمع الدِّراسة :**

ركزت هذه الدِّراسة على البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية التى أجريت خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧ .

☒ **عينة الدِّراسة :**

تتمثل عينة الدِّراسة فى ٤٠ بحثًا إعلاميًا كيفيًا عربيًا وأجنبيًا تم إجراءهم خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧، وتتمثل هذه الدِّراسات فيما يلى :

- **الدِّراسات العربية :**

١) محمد على غريب، رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية، ٢٠١٦ [٩] .

٢) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم اتصالات المسؤولية الاجتماعية للشركات : دِّراسة حالة "شركة طيران الإتحاد"، ٢٠١٦ [١٠] .

٣) شيماء السيد سالم، دور الرعاية الرياضية فى تدعيم العلامة التجارية للشركات الراعية : دِّراسة حالة على شركة طيرا الإمارات، ٢٠١٥ [١١] .

٤) رامى عطا صديق، صحيفة نزهة الأفكار فى تاريخ الصحافة المصرية، ٢٠١٥ [١٢] .

٥) إنجى كاظم مصطفى فهيم، آثار الضعف الإدراكى المعتدل على استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال : دِّراسة كيفية على مستخدمى الإنترنت، ٢٠١٥ [١٣] .

٦) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، علاقة الإستراتيجيات الإعلانية بأبعاد الهوية الاجتماعية المدركة لدى الشباب المصرى فى ظل العولمة : دِّراسة كيفية، ٢٠١٥ [١٤] .

٧) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراقية مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمة بالدستور الجديد، ٢٠١٥ [١٥] .

٨) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، ٢٠١٥ [١٦] .

٩) لبيبة عبد النبى إبراهيم، إدارة اتصالات الأزمة بنادى قضاة مصر : دِّراسة حالة لأزمة إقالة للنائب العام، ٢٠١٤ [١٧] .

١٠) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية : رؤية مستقبلية للتطوير، ٢٠١٤ [١٨] .

١١) علياء سامى عبد الفتاح، دوافع الشراء القهرى (غير المخطط) فى المجتمع المصرى : دِّراسة كيفية لتأثير العوامل النفسية والإعلامية، ٢٠١٤ [١٩] .

١٢) أمال كمال، صورة التيار السلفى فى خطاب المواقع الإلكترونية للصحف المصرية بالتطبيق على موقعى الأهرام والمصرى اليوم، ٢٠١٤ [٢٠] .

١٣) محمد حسام الدين إسماعيل، المحددات النفسية والاجتماعية للنجومية الإعلامية، ٢٠١٤ [٢١] .

١٤) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، دِّراسة تحليلية لبحوث تعليم الاتصال فى الوطن العربى فى ضوء التوجهات العالمية، ٢٠١٣ [٢٢] .

١٥) نرمين الأزرق، تطور بحوث أخلاقيات الإعلام فى مصر مع نهاية العقد الأول من القرن الحادى والعشرين : دِّراسة تحليلية نقدية، ٢٠١٣ [٢٣] .

١٦) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، استراتجيات الخطاب الاتصالى المؤسسى فى إدارة الأزمات : دِّراسة تحليلية للبيانات الرسمية بشأن عينة من أزمات المرحلة الانتقالية، ٢٠١٢ [٢٤] .

١٧) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمة فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجبية مقارنة، ٢٠١١ [٢٥] .

١٨) محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الأسرة العربية، ٢٠١١ [٢٦] .

١٩) هداية شمعون، صورة المرأة فى وسائل الإعلام الفلسطينى "دِّراسة حالة"، ٢٠١٠ [٢٧] .

٢٠) هشام محمد عبد الغفار محمد، صورة موقف مصر الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ : دِّراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية فى خطابات الصحف اليومية المصرية، ٢٠٠٩ [٢٨] .

- **<u>الدِّراسات الاجنبية :</u>**

1) Mauricio Meschoulam, et.al., Mass Media, Violence, and Peacebuilding : A Qualitative Study in Mexico, 2017 [29] .
2) Thang siew ming, et.al., Influence of Social Networking on Malaysian Female Secondary Students : A Qualitative Study Across Three Schools, 2017 [30] .
3) Jacob Nyarko, Newspaper Review Show in the Broadcast Media Space in Ghana : An Exploratory Qualitative Study, 2016 [31] .
4) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, Experience of Social Media, Training and Development on Work Proficiency : A Qualitative Study with Security Personnel, 2016 [32] .
5) Markos Kounalakis, The Press & Pressure : a critical discourse analysis of the promotion of “responsibility to protect” or “sovereignty” narratives in the on-going Syrian crisis, 2015 [33] .

6) Peiyu Hu, A Qualitative Study of U.S. TV Shows Success in China, 2014 (34) .

7) El Mustapha Lahlali, The Discourse of Egyptian Slogans: from 'Long Live Sir' to 'Down with the Dictator', 2014 (35) .

8) Patrick Wayne Powell, et.al., Connecting with Others: A Qualitative Study of Online Social Networking Site Usage, 2013 (36) .

9) Xinyi Zhang, The Third U.S.-China Strategic and Economic Dialogue : A Contrastive Study Of Chinese and American Newspaper News Reporting, 2013 (37) .

10) Ashild Huiberts, et.al., Electromagnetic hypersensitivity (EHS) in the media – a qualitative content analysis of Norwegian newspapers, 2013 (38) .

11) Uchenna Onuzulike, Children Accused Of Practicing Witchcraft In Akwa Ibom, Nigeria : A Quatitative Analysis Of Online News Media, 2013 (39) .

12) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, How Audiences Seek Out Crisis Information : Exploring the Social-Mediated Crisis Communication Model, 2012 (40) .

13) Martin Ahlin, Nicklas Carler, Media and the Muslims, 2011 (41) .

14) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, Social Media in the Egyptian Revolution: Reconsidering Resource Mobilization Theory, 2011 (42) .

15) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, Comparative Findings From Focus Group Discussions : A Research Evidence, 2011 [43] .

16) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, The media and attitudes towards crime and the justice system: A qualitative approach, 2011 [44] .

17) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, Media coverage of health issues and how to work more effectively with journalists : a qualitative study 2010 [45] .

18) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, US teenagers' perceptions and awareness of digital technology: a focus group approach, 2010 [46] .

19) Nicholas J. Chagnon, News Coverage and Crime : A Qualitative Study of Agents Involved in news production, 2010 [47] .

20) Lynn Schofield Clark, Digital Media and The Generation Gap: Qualitative research on US teens and their parents, 2009[48].

وقد تم اختيار هذه العينة بناء على عدة مبررات، ستقوم الباحثة بعرض هذه المُبررات فيما يلى :

- أن هذه البحوث تم إجراءها خلال العشرة أعوام الماضية أى من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٧ .

- تنوع الأدوات التى استخدمها هذه البحوث لجمع بيانات الدراسة، فقد حرصت الباحثة على اختيار أبحاث متنوعة فى استخدام الأدوات، وذلك لعرض أكبر عدد من الأدوات التى يُمكن الاعتماد عليها لجمع بيانات الدراسة الكيفية .

- **تساؤلات الدِّراسة :**

١) ما الموضوعات البحثية التى تتناولها البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية ؟
٢) ما الأهداف التى تسعى البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية إلى تحقيقها ؟
٣) ما الاطر النظرية التى تستخدمها البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية ؟
٤) ما الأطر المنهجية التى تستخدمها البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية ؟
٥) ما أبرز النتائج التى توصلت إليها البحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية ؟

عرض مقارن للبحوث الكيفية العربية والأجنبية :

اولاً : البحوث الكيفية العربية :

- **من حيث الموضوعات التى تناولتها هذه البحوث :**

تعددت الموضوعات التى تناولتها البحوث الكيفية العربية فنجد دِّراسة **(محمد على غريب ، ٢٠١٦)** [٤٩] التى تناولت التحليل النقدى لبعض البحوث ومؤلفات الإعلام والتنمية الأجنبية وذلك للوصول إلى رؤية مستقبلية يُمكن من خلالها تطوير بحوث ومؤلفات الإعلام والتنمية العربية، وأيضًا استنباط رؤية

مستقبلية لتطوير تدريس مقرر الإعلام والتنمية بالجامعات المصرية، أما عن دِّراسة **(ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى ، ٢٠١٦)** [٥٠] فقد تمحورت حول رصد وتحليل صفحات التواصل الاجتماعى لشركة طيران الإتحاد الإماراتية ودورها فى إبراز وتوظيف الاتصالات الداعمة لأنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على المجالات المتنوعة للمسؤولية الاجتماعية والأدوات الاتصالية المتنوعة والمستخدمة عبر صفحات التواصل الاجتماعى لإبراز أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وكيفية تفاعل الجمهور معها وكيف يراها الجمهور وكيفية مساهماتهم ومشاركاتهم بالتعليق أو المشاركة، بينما ركزت دِّراسة **(شيماء السيد سالم ، ٢٠١٥)** [٥١] على فاعلية الرعاية الرياضية فى تدعيم العلامة التجارية للشركات الراعية، فى حين تناولت دِّراسة **(رامى عطا صديق ، ٢٠١٥)** [٥٢] الكشف عن حقيقة صحيفة (نزهة الأفكار)، والتى صدرت فى عصر الخديوى إسماعيل (١٨٦٣ – ١٨٧٩م)، ذلك العصر الذى شهد نهضة صحفية واسعة على المستويين الرسمى والأهلي، بينما تدور دِّراسة **(إنجى كاظم مصطفى فهيم ، ٢٠١٥)** [٥٣] حول آثار الضعف الإدراكى المعتدل على استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال، أما عن دِّراسة **(أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب ، ٢٠١٥)** [٥٤] فقد تمحورت حول رصد وتحليل وتفسير ملامح الهوية الاجتماعية كما يدركها الشباب المصرى، والتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه الهوية الاجتماعية وأنماط الاستهلاك وقررات الشراء عند هؤلاء الشباب، فى حين تناولت دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٥)** [٥٥] رصد وتحليل أوضاع حرية الإعلام المصرى وتنظيمه فى دستورى (٢٠١٢ ، ٢٠١٣)، للوقوف على درجة التشابة والاختلاف فى أوضاع حرية الإعلام المصرى وتنظيمه فى وثيقتى الدستورين، واستشراف الرؤى

المستقبلية الخاصة بفرض إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء توافر ضمانات دستورية جديدة يُمكن أن تُسهم فى تحويل الإعلام الرسمى إلى إعلام خدمة عامة يعكس التوجهات والآراء المختلفة فى المجتمع، وينحاز للمبادئ المهنية، بينما تمحورت دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١٥)** [٥٦] حول الإشكاليات البحثية فى تحديد موقع "المستخدم" فى المجال العام الرقمي، أما عن دِّراسة **(لبيبة عبد النبى إبراهيم ، ٢٠١٤)** [٥٧] فكانت تدور حول رصد اتصالات نادى القضاة لأزمة إقالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود وتعينه سفيرًا لمصر فى الفاتيكان وارتباطها بأزمة الإعلان الدستورى الصادر من مؤسسة الرئاسة فى نوفمبر ٢٠١٢، فى حين تناولت دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٤)** [٥٨] تحليل بحوث ومؤلفات الاتصال السياسى العربية والأجنبية، لاستخلاص رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات الاتصال السياسى العربية، بينما تمحورت دِّراسة **(علياء سامى عبد الفتاح، ٢٠١٤)**[٥٩] حول دوافع سلوك الشراء القهرى (غير المخطط) للجمهور المصرى مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الديموغرافية والوسيطة التى تؤثر فى شكل هذا السلوك، وتأثير المتغير الثقافى بين المجتمعات العربية والغربية فى تحديد نمط السلوك، فى حين تدور دِّراسة **(آمال كمال ، ٢٠١٤)** [٦٠] حول رصد وتحليل وتفسير ملامح وسمات صورة التيار السلفى كما تعكسها الخطابات الصحفية فى عينة من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية القومية والخاصة وأثر ملكية الصحيفة والسياسة التحريرية لها، والتوجهات الأيديولوجية لمنتجى الخطابات الصحفية على صورة السلفيين فى تلك الخطابات الصحفية، بينما تمحورت دِّراسة **(محمد حسام الدين إسماعيل ، ٢٠١٤)** [٦١] حول تعريف مفهوم النجومية الإعلامية والتفرقة بينه وبين مفاهيم أخرى كالشهرة والبطولة، والتأصيل

التاريخى والثقافى لتطور مفهوم النجومية الإعلامية فى كل من المجتمعات الغربية والمجتمعات العربية الإسلامية وممثلتها مصر، ثم التعرف على المحددات النفسية والاجتماعية التى تصنع هذه النجومية، وبعد ذلك تطبيقها على دِّراسات الحالة المختارة (بلال فضل ، باسم يوسف ، نوّارة نجم)، أما عن دِّراسة **(الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ، ٢٠١٣)** [٦٢] فقد ركزت على تحليل التوجهات العربية فى دِّراسات التعليم والتدريب الإعلامى على مستوى الكم والكيف خلال الفترة من ١٩٦٠ وحتى ٢٠١١، عبر وضعها فى سياق أوسع وأشمل من البحوث التى أجريت على المستوى العالمى، وبالتالى يُمكن تقديم رؤية نقدية موضوعية لهذه الدِّراسات، فى حين تمحورت دِّراسة **(نرمين الأزرق ، ٢٠١٣)** [٦٣] حول توصيف وتحليل أخلاقيات الإعلام كما درستها بحوث الإعلام فى مصر بما يفيد فى كشف ماضيها وواقعها وينظر لمستقبلها وبما يكشف عن الكيفية التى تطورت بها تلك البحوث، بينما تناولت دِّراسة **(السيد السعيد عبد الوهاب محمد ، ٢٠١٢)** [٦٤] استراتيجيات الخطاب الاتصالى الذى يستخدمه المسئولون فى تقاريرهم الإعلامية أو البيانات الرسمية الصادرة عن مؤسساتهم، والتى تُعبر عن مواقفهم من الأزمات التى يتعرضون لها ورؤيتهم لأساليب وطرق التعامل مع الأزمات، أما عن دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١١)** [٦٥] فقد ركزت على كيفية تناول مفاهيم الأزمة ومعالجتها إعلاميًا، فكريًا ومنهجيًا، فى الدِّراسات المصرية، وذلك مقارنة بمفاهيم الأزمة وطرق معالجتها فى الدِّراسات الأجنبية، فى حين تمحورت دِّراسة **(محمد خليل الرفاعى ، ٢٠١١)** [٦٦] حول رصد دور الإعلام والاتصال بالنسبة إلى الأسرة العربية؟ وآثاره فى تشكيل قيم واتجاهات جديدة، أو صياغة فهم مستحدثة، أو إلغاء قيم مستقرة، لاتتوافق مع الخصوصيات الثقافية والحضارية التى استقر

عليها المجتمع العربى حينًا من الدهر، بينما تناولت دِّراسة **(هداية شمعون ، ٢٠١٠)** [٦٧] صورة المرأة الغزية فى وسائل الإعلام الفلسطينى المسموعة والمقروءة والمرئية، وكيفية معالجة هذه الصورة النمطية، وأخيرًا تدور دِّراسة **(هشام محمد عبد الغفار محمد ، ٢٠٠٩)** [٦٨] حول تحليل صورة موقف مصر الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة بشكل مقارن فى خطاب الصحف اليومية الثلاث (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم) .

- **من حيث الأهداف التى سعت هذه البحوث إلى تحقيقها :**

بالنسبة للأهداف التى سعت البحوث الكيفية العربية إلى تحقيقها فقد تعددت الأهداف وتنوعت وفقًا لتنوع الموضوعات التى تناولتها وتمحورت حولها هذه البحوث، فهناك دِّراسة **(محمد على غريب ، ٢٠١٦)** [٦٩] التى استهدفت استخلاص رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام والتنمية العربية والأجنبية، وتحديد التوجهات الأساسية للمؤلفات النظرية فى الإعلام والتنمية ووضع رؤية مستقبلية لتطويرها، ووضع مقترحات جديدة لتدريس مقرر الإعلام والتنمية على مستوى المرحلة الجامعية، بينما سعت دِّراسة **(ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى ، ٢٠١٦)** [٧٠] إلى التعرف على طبيعة استخدام شركة طيران الإتحاد لحسابها عبر مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook)، وطبيعة مجالات المسؤولية الاجتماعية المُقدِّمة من خلالها، وأيضًا رصد الأدوات الاتصالية التى تستخدمها، ومعرفة شكل وطبيعة تفاعل الجمهور معها، فى حين هدفت دِّراسة **(شيماء السيد سالم ، ٢٠١٥)** [٧١] إلى تقديم فهم أعمق لكيفية توظيف الشركات لأنشطة الرعاية الرياضية كأداة إستراتيجية ضمن منظومة اتصالاتها التسويقية فى تدعيم قيمة علاماتها التجارية، أما دِّراسة **(رامى عطا صديق ،**

٢٠١٥) [٧٢] فقد سعت إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى تأريخ صحيفة (نزهة الأفكار)، من خلال الاستعانة بالمصادر والمراجع المختلفة، وذلك لمعرفة تاريخ صدور الصحيفة وتحليل وتفسير الظروف التى صدرت فيها الصحيفة والتى توقفت فيها عن الصدور والكشف عن أبرز الموضوعات التى تناولتها الصحيفة، وأيضًا تعريف إبراهيم المويلحى ومحمد عثمان جلال بالتركيز على نشاطهما الصحفي، بينما تمثل الغرض من دِّراسة **(إنجى كاظم مصطفى فهيم ، ٢٠١٥)** [٧٣] فى فهم الصعوبات التى تتم مواجهتها عند استخدام الإنترنت من قبل مجموعة من كبار السن الذين يعانون من الضعف الإدراكى المتوسط وغيره من أنواع العجز الإدراكى الأخرى ذات الطبيعة والشدة المماثلة، فى حين سعت دِّراسة **(أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب ، ٢٠١٥)** [٧٤] إلى رصد ملامح الهوية اجتماعية وتحديد أبعادها كما يدركها الشباب الجامعي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الهوية الاجتماعية كما يدركها الشباب وقراراتهم الشرائية وأنماط استهلاكهم للسلع المختلفة، والتعرف على حدود العلاقة بين الهوية الاجتماعية كما يدركها الشباب والاستراتيجيات الإعلانية للسلع التى تشملها الدِّراسة، أما عن دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٥)** [٧٥] فقد استهدفت رصد الملامح العامة لأداء الإعلام المصرى بعد ٢٥ يناير، وتقييم وضع حرية وتنظيم الإعلام فى دستورى (٢٠١٢ ، ٢٠١٣)، واستشراف مُستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر بعد دستور ٢٠١٣، بينما سعت دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١٥)** [٧٦] إلى تحليل نمط المعالجة التنظيرية والمنهجية لدور المستخدم فى الأدبيات العلمية العربية والأجنبية، بينما استهدفت دِّراسة **(لبيبة عبد النبى إبراهيم ، ٢٠١٤)** [٧٧] التعرف على الوسائل الاتصالية التى استخدمتها نادى قضاة مصر فى إدارة اتصالات أزمة إقالة النائب العام،

ورصد وتحليل البيانات الإعلامية/خطابات الأزمة لنادى القضاة لإدارة اتصالات الأزمة، والكشف عن الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة فى البيانات الإعلامية/خطابات الأزمة، فى حين هدفت دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٤)** [٧٨] إلى استخلاص رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات الاتصال السياسى العربية، أما عن دِّراسة **(علياء سامى عبد الفتاح ، ٢٠١٤)** [٧٩] فقد سعت إلى معرفة دوافع السلوك الشرائى القهرى (الغير مخطط) للجمهور المصرى مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الديموغرافية والوسيطة التى تؤثر فى شكل السلوك، وكذلك التعرف على الفرق بين تأثير المتغير الثقافى فى المجتمعات العربية والغربية فى تحديد نمط هذا السلوك، بينما استهدفت دِّراسة **(آمال كمال ، ٢٠١٤)** [٨٠] التعرف على ملامح وسمات صورة التيار السلفى التى تعكسها عينة من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ورصد وتحليل مدى الاتفاق أو اختلاف بينهم، والتعرف على نوعية القضايا المتعلقة بالتيار السلفى التى قدمتها الخطابات الصحفية، وتحديد العناصر والسمات الإيجابية والسلبية فى صورة السلفيين وعلاقة ذلك بأيديولوجية منتجى الخطابات، وتحليل طبيعة الأدوار التى تبرزها الخطابات الصحفية وتنسبها للسلفيين، بينما تمثل الغرض من دِّراسة **(محمد حسام الدين إسماعيل ، ٢٠١٤)** [٨١] فى تحديد مفهوم النجومية وتحديد الفارق بين النجومية والشهرة والبطولة، ورصد التطور التاريخى للنجومية فى المجتمع الرأسمالى الغربى والمجتمع العربى الإسلامى وممثلته مصر، وتحديد العوامل النفسية الاجتماعية المحددة للنجومية الإعلامية وتطبيقها على دِّراسة الحالة المختارة، فى حين أن دِّراسة **(الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ، ٢٠١٣)** [٨٢] هدفت إلى رصد المحاور الموضوعية التى دارت حولها دِّراسات التعليم

والتدريب الإعلامي، وتحليل مظاهر الثبات والتغير فى الاتجاه الكلى فى الإشكاليات المرتبطة بالتعليم والتدريب الإعلامى على مستوى الوطن العربي، واختيار تأثير المفاهيم والممارسات الجديدة فى العمليات التعليمية على التطور النوعى لدِّراسات التعليم والتدريب الإعلامى فى الوطن العربي، واستشراف توجهات التيارات البحثية السائدة فيما يتعلق بمنحى التعليم الإعلامى والاتصال فى ضوء ثورة الاتصال والمعلومات الراهنة، بينما سعت دِّراسة **(نرمين الأزرق ، ٢٠١٣)** [٨٣] إلى توصيف أهم الفروع التى اشتملت عليها بحوث اخلاقيات الإعلام وتحليل اهتماماتها والمداخل والأطر النظرية التى اعتمدت عليها والمناهج والأدوات التى استخدمتها ومن ثم تقيمها لطرح رؤية مستقبلية لتطوير واستكمال الجوانب الناقصه فيها، أما عن دِّراسة **(السيد السعيد عبد الوهاب محمد ، ٢٠١٢)** [٨٤] فهدفت إلى رصد وتحليل وتقييم أنماط الخطاب الاتصالى المستخدمة فى مضمون البيانات الصادرة عن المؤسسات **(**عينة الدِّراسة**)** فى فترة الأزمات التى حدثت خلال فترة حكم المرحلة الانتقالية، والكشف عن الأنماط الخطابية الأكثر استخدامًا فيها، واستخلاص العوامل التى تؤثر فى اختيار نوع الخطاب الأزموى، وتقديم مجموعة من الاستراتيجيات الأكثر نجاحًا فى إدارة اتصالات الأزمة والتعامل مع الجمهور والإعلام، فى حين أن الغرض الرئيسى من دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١١)** [٨٥] التعرف على كيفية وأسباب تبنى وتبعية بحوث الاتصال الجماهيرى فى مصر للنماذج والنظريات والمناهج التى أُبتكرت وطُبقت فى سياق غربي، من حيث مفهوم الأزمة ومعالجة الإعلام لها، وإعادة تقييم الذات العربية فى مجال الإعلام والأزمات فى ضوء ما يحدث بالدِّراسات العربية والأجنبية، بينما استهدفت دِّراسة **(محمد خليل الرفاعى ، ٢٠١١)** [٨٦] رصد دور وسائل الإعلام والاتصال فى عصره

الرقمى فى تشكيل المنظومة القيمية للأسرة، وذلك من خلال الرصد العام لوسائل الإعلام والاتصال (المكتوب والمسموع والمرئى والتفاعلي) وما تبثه هذه القنوات بإنتاجها المتنوع، وانعكاسات ذلك على سلوك الجمهور العام وعلى السلوك القيمى الأسرى فى حدود المدة الزمنية الراهنة، أما عن دِّراسة **(هداية شمعون ، ٢٠١٠)** [٨٧] فقد هدفت إلى التعرف على ملامح صورة المرأة الغزية فى وسائل الإعلام المختلفة وصورة المرأة المؤثرة فى قطاع غزة، وتحديد طرق تحسين صورة المرأة الغزية فى الإعلام والجهات المسؤولة والمؤثرة فى السياسات والإجراءات والتدخلات المطلوبة لذلك، وأخيرًا فقد سعت دِّراسة **(هشام محمد عبد الغفار محمد ، ٢٠٠٩)** [٨٨] إلى تحليل صورة موقف مصر الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة بشكل مقارن فى خطاب الصحف اليومية الثلاث (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم)، والوصول إلى أوجة التشابه والاختلاف بين هذه الصحف فيما يتعلق بالعناصر المُكونة لهذه الصورة والسمات المميزة لكل عنصر منها على امتداد فترة العدوان ولمدة شهر بعد انتهائه .

- **من حيث المناهج التى استخدمتها هذه البحوث :**

على مستوى الإطار المنهجى المستخدم فى هذه البحوث اعتمدت بشكل أساسى على مناهج الدِّراسات الكيفية مع تنوع الأدوات المستخدمة فنجد دِّراسة **(محمد على غريب ، ٢٠١٦)** [٨٩] التى اعتمدت وبشكل أساسى على التحليل النقدى للبحوث والمؤلفات الذى يُعد نوعًا من دِّراسات التحليل الكيفى من المستوى الثاني، وقد اتفقت معها دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١٥)** [٩٠] حيث اعتمدت هذه الدِّراسة على الدِّراسة تحليلية من المستوى الثانى لما نشر

من بحوث ودِّراسات عن الإعلام الجديد باللغة العربية والأجنبية، وقد اتفقت معهما دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٥)** [٩١] حيث استخدمت أداة التحليل الكيفى لتحليل نصوص مواد دستورى (٢٠١٢ ، ٢٠١٣) الخاصة بحرية الإعلام وتنظيمه فى وثقتى الدستورين، وقد اتفقت معهم دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٤)** [٩٢] حيث أنها استخدمت أيضًا تحليل البيانات من المستوى الثانى لتحليل بحوث ومؤلفات الاتصال السياسى العربية والأجنبية، وكذلك اتفقت معهم دِّراسة **(نرمين الأزرق ، ٢٠١٣)** [٩٣] حيث اعتمدت على التحليل البعدى للدِّراسات المتصلة بأخلاقيات الإعلام فى المدرسة الإعلامية المصرية، واتفقت معهم أيضًا دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١١)** [٩٤] التى اعتمدت على التحليل الكيفى بإستخدام أداة تحليل المضمون الكيفى لما نشر من بحوث عن الإعلام وإدارة الأزمة باللغة العربية والأجنبية، أما عن دِّراسة **(ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى ، ٢٠١٦)** [٩٥] فقد استخدمت الباحثة منهج دِّراسة الحالة والذى يُعد أحد التكنيكات البحثية الكيفية، وقد اعتمدت الباحثة أيضًا فى الدِّراسة على أداة المقابلة المتعمقة كأداة لجمع البيانات، كما قامت أيضًا بتحليل موقع التواصل الاجتماعى (Facebook) الخاص بشركة الإتحاد للطيران تحليلاً كيفيًا لمدة ثلاثة أشهر، وقد اتفقت معها مع دِّراسة **(شيماء السيد سالم ، ٢٠١٥)** [٩٦] فى استخدام المنهج حيث اعتمدت الباحثة فى هذه الدِّراسة أيضًا على منهج دِّراسة الحالة، واستخدمت أيضًا المقابلة كأداة لجمع البيانات، وقد اتفقت معهما دِّراسة **(علياء سامى عبد الفتاح ، ٢٠١٤)** [٩٧] حيث أنها قامت أيضًا بالاعتماد على منهج دِّراسة الحالة مستخدمة أداة المقابلات المتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة، وقد اتفقت معهم دِّراسة **(لبيبة عبد النبى إبراهيم ، ٢٠١٤)** [٩٨] فى استخدام المنهج حيث أنها

اعتمدت أيضًا على منهج دِّراسة الحالة ولكنها استخدمت أكثر من أداة فى جمع بيانات الدِّراسة وليست أداة واحدة حيث استخدمت (أداة تحليل المضمون الكيفى ، أداة المقابلة المقننة ، مجموعة الوثائق من نادى قضاء مصر وتحتوى على لقاءات إعلامية ، الموقع الإلكترونى لنادى قضاء مصر ، الأرشيف الإلكترونى لجريد المصرى اليوم)، وكذلك اتفقت معهم دِّراسة (**محمد حسام الدين إسماعيل ، ٢٠١٤**) [٩٩] حيث أنها تُعد من دِّراسات الحالة ولكنها اعتمدت على أكثر من منهج حيث استخدمت (أسلوب التحليل التاريخى الثقافى ، أسلوب التحليل الطبقى الاقتصادى ، أسلوب التحليل النفسى الاجتماعي) ولكنها استعانت بأداة واحدة فقط فى جمع بيانات الدِّراسة وهى أداة المقابله المتعمقة الشبة مقننة، بينما اعتمدت دِّراسة (**رامى عطا صديق ، ٢٠١٥**) [١٠٠] على المنهج التاريخى حيث استعانت الدِّراسة بمنهج "تحليل المستوى الثاني" مستخدمة أداة "التحليل التاريخي" (التحليل الوثائقي)، فى حين قامت دِّراسة (**إنجى كاظم مصطفى فهيم ، ٢٠١٥**) [١٠١] بإجراء مقابلات كأداة لجمع البيانات مع المستخدمين المنتظمين للإنترنت الذين يعانون من الضعف الإدراكى الخفيف، وقامت أيضًا بتدوين الملاحظات التى قد لاتكون واضحة فى التسجيلات عند الضرورة، وقد اتفقت معها دِّراسة (**أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب ، ٢٠١٥**) [١٠٢] فى استخدام الأداة حيث أن الباحث اعتمد فى هذه الدِّراسة على أداة المقابلة المتعمقة فى جمع البيانات والمعلومات، بينما استخدمت دِّراسة (**آمال كمال ، ٢٠١٤**) [١٠٣] منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى وذلك لمسح وتوصيف كافة الخطابات التى تتناول التيار السلفى خلال الفترة الزمنية للدِّراسة والمنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق واختلاف، مُستعينة بأداة تحليل الخطاب، أما عن دِّراسة (**الأميرة سماح فرج**

عبد الفتاح ، ٢٠١٣) [١٠٤] فقد اعتمدت على منهج التقارير السردية (منهج التأصيل النظري) حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل البيانات والمعلومات والنتائج التى تضمنتها الدِّراسات العربية والأجنبية بأسلوب التحليل البعدى (Meta– Research Analysis)، بينما قامت دِّراسة (**السيد السعيد عبد الوهاب محمد ، ٢٠١٢)** [١٠٥] بالجمع بين تحليل المضمون الكيفى للبيانات الصادرة فى شأن عينة الأزمات مجال الدِّراسة ومنهج دِّراسة الحالة لعينة من الأزمات التى تعرضت لها مصر خلال الفترة الانتقالية عقب ثورة ٢٥ يناير، فى حين استخدمت دِّراسة (**محمد خليل الرفاعى ، ٢٠١١)** [١٠٦] منهج المسح التحليلى مُستعينة بأداة الملاحظة العامة (Unstructured Observation) فى جمع بيانات الدِّراسة، أما عن دِّراسة (**هداية شمعون ، ٢٠١٠)** [١٠٧] فقد استعانت بأكثر من أداة بحثية لجمع بيانات الدِّراسة وتمثلوا فى (التحليل الكيفى للأدبيات التى تناولت صورة المرأة فى وسائل الإعلام المسموعة والمقرؤة والمرئية وصحافة الإنترنت ، مجموعات نقاش مركزة متخصصين وإعلاميين "رجال ونساء" ، مقابلات متعمقة مع خبيرات وخبيراء ومتخصصين ومتخصصات ، ودِّراسة حالة تمت على مؤسستين وهما "مؤسسة نسائية ذات خبرة فى الشأن الإعلامى ومؤسسة نسائية إعلامية ناشئة")، وأخيرًا اعتمدت دِّراسة (**هشام محمد عبد الغفار محمد ، ٢٠٠٩)** [١٠٨] على منهج المسح الشامل لكل مقالات الرأى التى ظهرت فى صحف الدِّراسة مع استخدام أسلوب المقارنة، وقام الباحث بتوظيف أسلوب التحليل الكيفى للخطاب مُعتمدًا على تحليل مسار البرهنة كأداة لتحليل الخطاب .

- **من حيث الآطر النظرية التى استعانت بها هذه البحوث (إن وجد) :**

على مستوى الأطر النظرية المستخدمة فى البحوث الكيفية العربية نجد أن البحوث الكيفية العربية نادرًا ما تستند إلى نظريات فمعظم هذه البحوث لم تستند إلى نظريات إعلامية على الإطلاق إلا بعض الدِّراسات منها دِّراسة **(ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى ، ٢٠١٦)** [١٠٩] التى استندت فى دراستها على (نظرية المسؤولية الاجتماعية) والتى من شأنها دعم تقييم الجمهور لمنتجات المنظمة والعلامة التجارية، وعلى هذه الأساس قامت الباحثة بتوظيف النظرية فى الدِّراسة، ودِّراسة **(أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب ، ٢٠١٥)** [١١٠] التى اعتمدت على (نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity Theory) حيث استفادة الدِّراسة من هذه النظرية من خلال التعرف على أبعاد الهوية أو الهويات الاجتماعية للمبحوثين، وقياس علاقتها بالاستراتيجيات الإعلانية للعديد من المنتجات التى قد تُمثل تهديدًا أو تدعيمًا لهذه الهويات، ومحاولة الكشف عن علاقات التأثير المتبادل بين هذه الاستراتيجيات والقيم الاجتماعية التى تُشكل هوية هؤلاء الأفراد، وكذلك دِّراسة **(آمال كمال ، ٢٠١٤)** [١١١] التى استعانت بـ (مدخل التحليل الثقافي) والتى حاولت من خلاله استخدام تحليل الخطاب بهدف تقديم تحليلات وتفسيرات ذات منحى نقدى لايتوقف عند دِّراسة المضمون الظاهر بل يتعدى ذلك إلى دِّراسة الوظائف الاجتماعية للخطابات التعارض فيما بينها، وأخيرًا هناك دِّراسة **(هشام محمد عبد الغفار محمد ، ٢٠٠٩)** [١١٢] التى اعتمد فيها الباحث على (الصورة (الصورة الإعلامية) كمدخل نظرى ملائم لدراسته .

- **من حيث النتائج التى توصلت إليها هذه البحوث :**

أما عن النتائج التى توصلت إليها البحوث الكيفية العربية فقد تنوعت تبعًا لتنوع الأهداف التى كانت تسعى إلى تحقيقها فنجد دِّراسة **(محمد على غريب ، ٢٠١٦)** [١١٣] التى توصلت إلى أنه يجب الاهتمام بالمؤلفات التى تعنى بالجوانب النظرية والتطبيقية فى الوقت نفسه، وتشجيع الباحثين على التأليف الجماعى للكتب فى مجالات التنمية المختلفة، وكذلك تشجيع الباحثين على التأليف المشترك على المستوى الإقليمى العربى بين مؤلفين من دولتين أو أكثر، وأيضًا أهمية تركيز على أن يكون الكتاب فى الإعلام والتنمية يُركز على موضوع واحد من موضوعات التنمية حتى يتمكن المؤلف من تناوله بعمق، كما توصلت الدِّراسة لوضع مقترح لتدريس مقرر الإعلام والتنمية داخل لائحة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق، أما عن دِّراسة **(ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى ، ٢٠١٦)** [١١٤] فقد كشفت نتائجها عن اهتمام شركة الإتحاد للطيرن بشكل كبير بأنشطة وبرامج المسوؤلية الاجتماعية وبيئة العمل الداخلية (الموظفين)، وتنوع وتعدد مجالات أنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية المُقدِّمة على صفحة الإتحاد للطيران على (Facebook)، وقيام الشركة بإبراز كل مايتعلق بتطوير خدماتها المُقدِّمة على متن طائراتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook)، وكما كشفت النتائج أيضًا عن التنوع الكبير فى الأدوات الاتصالية التى تستخدمها الشركة عبر مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook) والتى تُعبر عن أنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركة، بينما خلصت دِّراسة **(شيماء السيد سالم ، ٢٠١٥)** [١١٥] إلى عدة نتائج وهى أن الرعاية الرياضية أصبحت أسرع أدوات الاتصال التسويقى نمواً، كما أنها أصبحت أداة إستراتيجية هامة فى مزيج الاتصال التسويقى للشركات

والمؤسسات، تمتع معظم الشركات الراعية للأنشطة الرياضية بدعم واهتمام الإدارة العليا، اختيار الشركات للأنشطة والأحداث والكيانات الرياضية التى تقوم برعايتها يخضع لمجموعة من المعايير تختلف باختلاف الأهداف المرجو تحقيقها من قبل الشركات، بعض الشركات لاتفضل الرعاية الفردية للرياضيين حتى لوكانوا نجومًا لامعين، تلجأ معظم الشركات إلى الاستعانة بمراكز بحوث ووكالات علاقات عامة متخصصة لقياس فاعلية رعاية الأحداث والكيانات الرياضية وتقييم مدى نجاحها فى تحقيق الأهداف المرجوة، فى حين أوضحت نتائج دِّراسة (**رامى عطا صديق ، ٢٠١٥**) [١١٦] أن صحيفة (نزهة الأفكار) قد صدرت بالفعل فى مدينة القاهرة، لصاحبيها إبراهيم المويلحى ومحمد عثمان جلال، خلال عصر الخديوى إسماعيل (١٨٦٣ – ١٨٧٩م)، حيث صدر العدد الأول منها فى يوم الخميس ١٤ جمادى الأول سنة ١٢٨٧هـ، الموافق ١١ – ١٢ أغسطس ١٨٧٠م، وكانت صحيفة (سياسية أدبية علمية متجرية) تصدر باللغة العربية، أصدرت عدد واحد فقط ثم توقفت، وأوضحت نتائج الدِّراسة أيضًا أن هناك احتمالين لتوقفها الاحتمال الأول : أن صحيفة (نزهة الأفكار) قد توقفت بأمر من الخديوى إسماعيل لجرأتها وتجاوزها السقف المسموح به فى النقد، أما الاحتمال الثانى : أن صحيفة (نزهة الأفكار) قد صدرت ثم توقفت لأسباب غير سياسية ليس لها علاقة بالخديوى إسماعيل وحكومته، وقد أوضح الباحث فى الدِّراسة أنه يُعزز الاحتمال الثانى عن الاحتمال الأول، أما عن دِّراسة (**إنجى كاظم مصطفى فهيم ، ٢٠١٥**) [١١٧] فقد توصلت إلى أن المشاكل التى يُعانى منها المشاركون المسنون تتركز حول محاولة الأستفادة الكاملة من المواقع المختلفة التى زاروها، إما بمفردهم أو كجزء من جلسة الملاحظة، وتضمت التحديات : (الأداء الناجح للبحث عن المعلومات ، تحديد

مواقع الروابط المرجوة عند تصفح صفحات الويب ، وإدخال المعلومات الصحيحة عند إجراء ترتيبات السفر)، وشملت التحديات الأخرى : (إرسال الملفات المرفقة فى خطاب البريد الإلكترونى ، وتتبع أسماء المستخدمين وكلمات المرور لحسابات البريد الإلكترونى والوصول إلى الحسابات المالية عبر الإنترنت)، وتُرجع الباحثة هذه الصعوبات إلى إنخفاض القدرات الإدراكية لدى المشاركين المسنين، فأعراض البحث الإدراكى المعتدل تتوافق مع الكثير من هذه القضايا، فى حين كشفت دِّراسة (**أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب ، ٢٠١٥**) [١١٨] عن اتجاه المبحوثين إلى إدراك أنفسهم كأفراد ينتمون إلى جماعات اجتماعية ذات ملامح محددة، ووجود اختلاف فى إدراك أبعاد الهوية الاجتماعية بين العديد من المبحوثين، وأهمية السياق الاجتماعى لسلوك الاستهلاك الخاص بالمبحوثين، وإن المبحوثين الذين أدركوا أنفسهم كأفراد ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المرتفعة هم أكثر ميلاً إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الإعلانات التى تُدعم أبعاد هويتهم الاجتماعية، وذلك على عكس المبحوثين الذين أدركوا أنفسهم كأفراد ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة حيث كانت اتجاهاتهم سلبية نحو الإعلانات التى تهدد هيويتهم الاجتماعية، وأن المبحوثين الذين يقدرون هويتهم الاجتماعية التى تربطهم بالطبقة الاجتماعية ذات المستوى المرتفع كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو السلع التى تتوافق إعلاناتها مع هويتهم الاجتماعية المدركة، أما المبحوثين الذين يحتفظون بصورة عن ذواتهم تربطهم بالطبقة المتوسطة فعلى الرغم من اتجاهاتهم السلبية نحو العديد من هذه الاعلانات التى لاتناسب طبيعتهم لم تؤثر على اتجاهاتهم نحو السلع التى تشملها هذه الإعلانات، وأن المبحوثين الذين يدركون أنفسهم كأفراد ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المرتفعة ويقدرون هويتهم الاجتماعية

بشكل كبير كانوا أكثر استعدادًا لشراء السلع التى تُدعم هويتهم الاجتماعية، وأن المبحوثين الذين يدركون أنفسهم كأفراد ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة ويقدرون هويتهم الاجتماعية اختلفوا فى مدى استعدادهم لشراء السلع التى تضمنتها إعلانات الدِّراسة، بينما خلصت دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٥)** [١١٩] إلى وجود نقلة نوعية أحدثها الدستور الجديد على مستوى حرية التعبير والإعلام حيث أن الدستور الجديد أكثر انفتاحًا على حرية الإعلام، كما أنه أقر ميزة جديدة تتمثل فى التزام الدولة بضمان استقلال الإعلام ذو الملكية العامة، بما يفتح أفاقًا جديدة لتحول الإعلام الرسمى إلى خدمة عامة، كما أن الدستور الجديد جاء أكثر حماية للإعلاميين بإقراره إلغاء العقوبة السالبة للحرية فى جرائم النشر، وعلى مستوى تنظيم الإعلام المصرى فقد جاءت رؤية الدستور الجديد أكثر إنصافًا لاستقلال الإعلام وحماية حريته، وعلى مستوى استشراف فرص إعلام الخدمة العامة فى الدستور الجديد، فقد نصت مواد الدستور الجديد بشكل واضح وصريح على التزام الدولة باستقلالية الإعلام ذو الملكية العامة على المستوى المهنى والمالى والإدارى، كما نص صراحة على حرية الإعلام، وحظر الرقابة علية إلا فى أوقات الحرب أو التعبئة العامة لها، فى حين توصلت دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١٥)** [١٢٠] إلى أن عمليات الاستخدام أو الإستقبال أو الانتاج التى يقوم بها المُستخدم فى سياق البيئة الافتراضية، ترتبط بمجموعة من القدرات والمحددات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الخاصة به، وبمجموعة العوامل الميتا اتصالية المتعلقة بنواياه وخياله ومدركاته الذاتية، وهى كلها عوامل تتداخل فى طبيعة استخدامه لفضاءات الويب المختلفة، وتحدد مستوى تبعيته أو مقاومته للمضامين المُنتجة فى فضاء الويب، وأن المستخدم فى سياق العلاقة بين نحن والآخر، يستطيع

بما يمتلك من قدرات إبداعية وابتكارية أن "يستغل" فضاء الإنترنت وإمكانيات الويب نحو تحقيق مصالحه الخاصة، وأن يُحقق بصورة نشطة نوعًا من "التأثير المرتد"، عبر توظيف كافة المعلومات التى يحصل عليها من مصادر متعددة لتنمية ذاته ومجتمعه، والقيام بأفعال على أرض الواقع، وبالطريقة التى يُدركها "هو" والتى قد تختلف جذريًا عن إدراك وطرق "الآخر"، أما عن دِّراسة **(لبيبة عبد النبى إبراهيم ، ٢٠١٤)** [١٢١] فقد أوضحت اعتماد نادى قضاة مصر على عدة وسائل اتصالية لإدارة هذه الأزمة ولكن اعتمد النادى بشكل أكبر على وسائل الاتصال التقليدية من وسائل الاتصال الحديثة، وأن مؤسسة القضاء كانت تدير الأزمة بالشكل الذى يحفظ لها سمعتها ومكانتها لدى الرأى العام، وإن "استراتيجية التأكيد" قد غلبت على نمط الخطاب الاتصالى لأزمة إقالة النائب العام الأولى والثانية، وأن نادى القضاة اتخذ مبدأ الإلتزام بالقانون والأحكام القضائية، وتوالت رسائله لتؤكد على ذلك، بينما أظهرت نتائج دِّراسة **(عادل عبد الغفار فرج خليل ، ٢٠١٤)** [١٢٢] أهمية تشجيع الباحثين على التأليف الجماعى لمؤلفات الاتصال السياسي، وأهمية تركيز مؤلفات الاتصال السياسى على أحد موضوعات الاتصال السياسى حتى يستطيع أن يتناوله بعمق، وأهمية أن تجمع كتب الاتصال السياسى العربية بين الجوانب النظرية وعرض النماذج التطبيقية فى ذات الوقت، وأهمية تحديث أجندة موضوعات كتب الاتصال السياسى العربية حتى تواكب المتغيرات السياسية والإعلامية والدولية المتلاحقة، والاستفادة من أراء القراء والمتخصصين والأكاديمين فى تقديم مؤلفات الاتصال السياسي، فى حين أوضحت نتائج دِّراسة **(علياء سامى عبد الفتاح ، ٢٠١٤)** [١٢٣] أن متغير النوع له دورًا كبيرًا فى تحديد نمط السلوك الشرائى، وأن معظم النساء يرون أن هناك أشخاص يدفعونهم لشراء

أشياء غير ضرورية عندما يذهبون للتسوق معهم وأنهم يشترون بمعدل أقل عندما يكونوا بمفردهم، فى حين أشار الذكور إلى أنهم لايتأثرون بآراء الآخرين بسهولة لكن وجود الزوجات والأولاد معهم فى وقت الشراء قد يدفعهم لشراء أشياء غير ضرورية، وأن معظم النساء أشاروا إلى أنهم قد يلجأن فى بعض الأحيان إلى إخفاء الأشياء التى اشتروها عن أفراد أسرتهم خاصة مع تقارب فترات الشراء، حتى لايتعرضن للوم والتأنيب من الأخرين مما قد يشعرهن بالذنب الشديد بينما أشار الذكور إلى أنهم غالبًا لايشترون أشياء غير ضرورية وبالتالى لايخفونها عن أفراد أسرهم، وأن معظم النساء يشعرن بالذنب عند شراء أشياء غير ضرورية حتى لو كانوا من مستوى اقتصادى مرتفع ومن لايشعرن بالذنب على الإطلاق كانوا غير متزوجات ويعتمدون على أموال عائلتهن، وأن الرجال من ذوى الطبقة المرتفعة لايشعرون بالذنب عند شراء أشياء غير ضرورية على عكس الرجال من ذوى الطبقة المتوسطة يشعرون بالذنب عند فعل ذلك، وأن معظم الرجال والسيدات يتأثرون بالبروشور الخاص بالعروض وكذلك بإعلانات الإنترنت بشكل كبير بينما كان تأثير وسائل الإعلام الأخرى محدود، ولم يكن لرجال البيع الشخصى تأثير على معظم الرجال والسيدات، وإن المبحوثين اجمعوا أن امتلاك بطاقة الإئتمان تدفع إلى السلوك الشرائى الغير مخطط وتجعلهم يشترون أشياء غير ضرورية، وكما أوضحت أيضًا الدِّراسة أن جميع المبحوثين يروا أن التغير الثقافى الذى طرأ على المجتمع المصرى بالظهور كإنشاء مراكز التسوق الكبرى والهيبر ماركت .... وغيرها دفع العديد من الأفراد لشراء أشياء غير ضرورية خاصة مع وجود العائلة كلها ووجود الأطفال معهم ودفع هؤلاء ممن يعانون من السلوك الشرائى القهرى إلى مزيد من هذا السلوك، أما عن دِّراسة **(آمال كمال ، ٢٠١٤)** [١٢٤] فقد خلصت

إلى أن هناك ثلاث أطروحات رئيسية التى قُدمت حول التيار السلفى ويُركز عليها خطاب موقعى الصحيفتى (الأهرام ، المصرى اليوم) وهى (تفنيد الفكر السلفى ، علاقة السلفيين بالإخوان ، العلاقة بالآخر)، وأن الصورة المُقدِّمة عن السلفيين فى خطابى الأهرام والمصرى اليوم قد تشابهت فى طبيعتها وغلبة السمات السلبية التى تنسبها الخطابات موضع التحليل لذلك التيار واختلفت فقط فى كم ورودها، وأن السلفين يورود كقوة فاعلة بوجه عام بغض النظر عن رموزه أو قوى معينة داخل التيار السلفى فى خطابى الأهرام والمصرى اليوم ومن ثم انعكست السمات والأدوار السلبية التى يحتويها الخطاب على كل من ينتمى لذلك التيار، وأن هناك سببين وراء تفسير التشابة فى موقف خطابى الأهرام والمصرى اليوم السبب الأول يرتبط بالسياق السياسى أما السبب الثانى يرتبط بالمواقف الفكرية والانتماءات الأيديولوجية والسياسية لمنتجى الخطاب فى الصحيفتين، فى حين كشفت نتائج دِّراسة **(محمد حسام الدين إسماعيل ، ٢٠١٤)** [١٢٥] أن مفهوم النجومية يرتبط بمفهوم الأسلوب وأن الأسلوب الساخر هو الأسلوب الذى يتشارك فيه نجوم العينة أيًا ما كانت الوسائط التى يعتمدون عليها سواء كانت سيناريوهات الأفلام والمقات الصحفية لدى بلال فضل، أو المجلة التليفزيونية الساخرة لدى باسم يوسف، أو التدوينات والمقالات لدى نوّارة نجم، وأن التنشئة الاجتماعية والانتماء الطبقى لعب دورًا هامًا فى حياة النجوم (عينة الدِّراسة) وفى سعيهم نحو النجاح، وأن التحقق المادى كان هاجسًا عند بلال فضل وباسم يوسف أكثر من نّوارة نجم، وأنه على الرغم من اختلاف جذور الفنانين الثلاثة الاقتصادية الاجتماعية إلا انهم انتموا للطبقة البرجوازية المدينية بسبب طبيعة المهنة والدور الاجتماعى والدخل، وأن ثقافة الهجوم (ثقافة الهدم والبناء) لها دور كبير فى نجومية النجوم (عينة الدِّراسة)، بينما

توصلت دِّراسة **(الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ، ٢٠١٣)** [١٢٦] إلى أن أغلبية الدِّراسات العربية التى تم مراجعتها ركزت على المفاهيم القديمة فى علوم تدريس الاتصال والإعلام وعمليات التدريب، وأن أغلبية البحوث والدِّراسات تقتصر على أساليب التحليل الكمية، وتتسم بالشكلية والنمطية ولاتصلح فى أغلبها لتفسير الظواهر الإعلامية لأنها تجهل النظم الاجتماعية والثقافية السائدة، وأن كل مناهجنا على المستوى الوطنى العربى تُعانى من مسألة الموازنة بين التلقين النظرى والتلقين العملى، وأن الدول النامية عمومًا لاتعانى فقط من التدفق غير المتكافئ للإعلام من الدول المتقدمة بل تُعانى أيضًا من التدفق غير المتكافئ على الإطلاق للنظريات العلمية والمناهج التدريبية سواء فى مجال الدِّراسات الإعلامية أو غيرها من العلوم الاجتماعية، وأنه يجب علينا الموازنة بين التنظير والتطبيق العملى فى مناهج ودِّراسات الصحافة والإعلام، والتركيز على المهارات الأساسية الواجب توافرها فى الخريج، والاهتمام بتنمية معارف الطلاب بمجالات أخرى بعيدة عن الصحافة والإعلام مثل التاريخ والقانون .... وغيرها، وتوفير فرص للتدريب والممارسة العلمية أثناء الدِّراسة، أما عن نتائج دِّراسة **(نـــرمين الأزرق ، ٢٠١٣)** [١٢٧] فقد أوضحت أن الدِّراسات المتعددة فى المدرسة الإعلامية اهتمت بالبحث فى قوانين الصحافة والمنظومة التشريعية التى تؤثر فى الواقع الإعلامى ولم يكن يحظ مجال أخلاقيات الإعلام بنفس الإهتمام من قبل الباحثين، وأن الدِّراسات فى الأغلب ركزت على مدخل المسئولية الاجتماعية كما فى الدِّراسات الأجنبية ولكن الدِّراسات العربية ركزت على جانب واحد فقط على عكس الدِّراسات الأجنبية التى ركزت على كل الجوانب، وقلة الدِّراسات المتصلة بالقائم بالاتصال وعلاقتة بقرارت العمل الإعلامى الأخلاقى وتأثير ظروف المجتمع وسياسات الإعلام وعوامل المؤسسة

الإعلامية والنسق القيمى والأخلاقى الذى يؤثر عليه فى اتخاذه للقرارات الأخلاقية، عدم كفاية الدِّراسات المتعلقة بالجمهور على الرغم مما لها من أهمية، وقلة البحوث المتصلة بمواثيق الشرف وعدم التركيز على المواثيق الداخلية الخاصة بتنظيم العمل داخل كل مؤسسة إعلامية، وكما أوضحت أن بحوث أخلاقيات الإعلام فى المدرسة الإعلامية تحتاج إلى الاهتمام بدِّراسة التطور التاريخى لأخلاقيات العمل الإعلامي، وتوجيه اهتمام أكبر للقائم بالاتصال الإعلامى ومدى تفهمه للقواعد الأخلاقية بشكل عام، والاهتمام ببحوث الجماهير المتصلة بمدى وعيه بأخلاقيات الإعلام، فى حين كشفت دِّراسة **(السيد السعيد عبد الوهاب محمد ، ٢٠١٢)** [١٢٨] أن سياسة المصالح والأهداف قد غلبت على نمط الخطاب الاتصالى المُستخدم فى أزمات المرحلة الانتقالية على مستوى العلاقة بين الإخوان والمجلس العسكرى والحكومات التى تولت المسئولية، وأن المجلس العسكرى قد اتخذ سياسة مقصودة وموجهة ومستمرة وليست عشوائية على اختلاف الأزمات وتوقيت حدوثها وهى سياسة الإدارة بالأزمات والتى تعتمد على افتعال الأزمات لتحقيق أغراض محددة، تتطلب إتخاذ أنماط خطابية تعتمد على التهويل من شأن خلفيات الأحداث وأن هناك مخططات لتدمير البلاد، وفى نفس الوقت المماطلة والتأخير فى علاج أسباب الأزمات، والتهرب من مسئولية المجلس عنها وإلقاء المسئولية على جهات متعددة غير معلومة، بهدف تخويف المواطنين وإجبارهم على الرضاء بسياسة الأمر الواقع وفق رؤية الجهة الحاكمة وليس وفق ما ينبغى أن يكون، بينما خلصت نتائج دِّراسة **(ثريا أحمد البدوى ، ٢٠١١)** [١٢٩] إلى أن الدِّراسات المصرية تتبع بل وتنتمى وتدين بالولاء إلى النماذج التقليدية فى بحوث الاتصال الجماهيرى على الرغم من استخدامها لنظريات السلوكية والوظيفية مع

مناهج وأدوات كمية ومع تهميش دور الجمهور فى سياق الأزمات، على عكس الدِّراسات الأجنبية التى تنتمى إلى النماذج النقدية والتفسيرية الكيفية التى تنقد وتفسر وتعطى معنى للظاهرة ولاتكتفى فقط برصدها، أما عن دِّراسة **(محمد خليل الرفاعى ، ٢٠١١)** [١٣٠] فقد أظهرت نتائجها أنه على الرغم من أن الأسرة لاتستطيع أن توقف سيل القيم المتدفق عبر وسائل الإعلام والاتصال لكنها تستطيع أن توجهه الوجهة السليمة، وأنه إذا كانت وسائل الإعلام والاتصال تتمتع بالثراء المعرفى الذى يفوق طاقات الإنسان فى التعلم فينبغى أن يكون للأسرة دور فى تجميع معارف أفرادها وتنميتها وضبطها، وإذا كان للإعلان سطوة التأثير والتغيير تستطيع الأسرة أن تُحد من آثاره بتقديم منتجات منزلية تُشبه ما يُقدمه الإعلان أو بديلاً عنه حيث يُنتج ويُقدم تحت رقابة الأسرة بما لايخل بنظامها الغذائي، فى حين توصلت دِّراسة **(هداية شمعون ، ٢٠١٠)** [١٣١] إلى أن الصورة الحالية للمرأة الغزية تُقدم بصورة نمطية سلبية فيها نوعًا من المعاناة بسبب هدم البيوت والفقر والحرمان، كما تُقدم المرأة كتابع للرجل بدلا من شخصيتها المُستقلة، وتُقدم فى صورة المرأة الجاهلة الغير واعية، كما أن المساحة المتاحة والمُخصصة لتقديم صورة المرأة غير كافية، وكما أكدت مجموعات النقاش أن هذه صورة المرأة المُقدِّمة فى وسائل الإعلام ليس لها علاقة بالواقع، وأخيرًا فقد خلصت دِّراسة **(هشام محمد عبد الغفار محمد ، ٢٠٠٩)** [١٣٢] إلى أن الصحف الثلاث (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم) اتفقوا بشأن تأزم الموقف المصرى الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة واختلفوا تصوراتهم بشأن طبيعة هذه الأزمة، وأن الصحف الثلاث (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم) اتفقوا بشأن تصوراتهم حول مجموعة الأطروحات التى تُبين نجاح الموقف المصرى الرسمى فى مواجهته لهذه الأزمة واختلفوا حول

تصوراتهم عن درجة إبراز هذا النجاح، وأن عناصر صورة موقف مصر الرسمى بشان العدوان الإسرائيلى على غزة فى صحيفة الوفد أقرب إلى العناصر المناظرة لها فى صحيفة المصرى اليوم منها إلى العناصر المناظرة لها فى صحيفة الأهرام، وأن إطار نمط الملكية للصحيفة هو الذى يحكم تصور كل صحيفة للموقف الرسمى لمصر إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة، وأن هاجس المكانة قد سيطر على الصورة التى تُقدمها خطابات الصحف الثلاثة بشأن موقف مصر الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة، حيث كان هذا العدوان فى تصور الصحف الثلاثة يستهدف مكانة مصر من خلال استكمال إزاحتها من موقع القيادة فى العالم العربي، وأن عناصر صورة موقف مصر الرسمى بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة جاءت فى خطابات الصحف الثلاث (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم) متأثرة بالسياقات العالمية والإقليمية والمحلية من خلال تفاعلها معًا .

ثانيًا : البحوث الكيفية الأجنبية :

- **من حيث الموضوعات التى تناولتها هذه البحوث :**

تعددت الموضوعات التى تناولتها البحوث الكيفية الأجنبية فنجد دِّراسة **(Mauricio Meschoulam, et.al., 2017)** [١٣٣] التى تمحورت حول تغطية وسائل الإعلام للعنف واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى والإنترنت كمصدر بديل للأخبار فى دولة المكسيك، وتناولت دِّراسة **(Thang siew ming, et.al., 2017)** [١٣٤] تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على طالبات المرحلة الثانوية فى ثلاث مدارس ماليزية (الحضرية والضواحى والريفية)، بينما تدور دِّراسة **(Jacob Nyarko , 2016)** [١٣٥] حول معرفة

تأثير استعراض مضمون الصحف فى فضاء وسائل الإعلام الأخرى فى غانا، فى حين ركزت دِّراسة (**Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, 2016**) [١٣٦] على تجربة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تدريب وتطوير كفاءة العاملين بقطاع الأمن، أما عن دِّراسة (**Markos Kounalakis , 2015**) [١٣٧] فقد تناولت الأخبار والآراء التى تنشر فى الصحف الأمريكية والصينية عن حالة الصراع المستمرة فى سوريا، بينما تمحورت دِّراسة (**Peiyu Hu , 2014**) [١٣٨] حول تأثير مشاهدة الشباب الصينى لبرامج التليفزيون الأمريكي، فى حين ركزت دِّراسة (**El Mustapha Lahlali , 2014**) [١٣٩] على خطاب الشعارات المصرية التى ظهرت أثناء ثورة يناير ٢٠١١، أما عن دِّراسة (**Patrick Wayne Powell, et.al , 2013**) [١٤٠] فكانت تدور حول تأثير استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعى على حياة الأفراد وعواقب استخدامهم لها، بينما تناولت دِّراسة (**Xinyi Zhang , 2013**) [١٤١] التغطية الإخبارية للحوار الاستراتيجى والاقتصادى الثالث بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، فى حين ركزت دِّراسة (**Ashild Huiberts, et.al , 2013**) [١٤٢] على دور الصحف فى تشكيل فهم الجمهور للقضايا المتعلقة بالصحة، أما عن دِّراسة (**Uchenna Onuzulike , 2013**) [١٤٣] فقد تمحورت حول تغطية وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت لقضية الأطفال المُتهمون بممارسة السحر فى أكوا إيوم بنيجيريا، بينما تناولت دِّراسة (**Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin , 2012**) [١٤٤] استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) والتقليدية أثناء الأزمات، فى حين ركزت دِّراسة (**Martin Ahlin, Nicklas Carler , 2011**) [١٤٥] على كيفية

تناول وسائل الإعلام الأرجنتينية صورة الإسلام والمسلمين، أما عن دِّراسة (**Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest , 2011**) [١٤٦] فكانت تدور حول إعادة النظر فى فائدة نظرية تعبئة الموارد من خلال دِّراسة دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إنجاح ثورة يناير ٢٠١١ المصرية، بينما تمحورت دِّراسة (**Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor , 2011**) [١٤٧] حول المقارنة بين نتائج الدِّراسات التى اعتمدت على أداة مجموعات النقاش المركزة لجمع بيانات الدِّراسة، فى حين تناولت دِّراسة (**Zsolt Boda, Gabriella Szabo , 2011**) [١٤٨] دور وسائل الإعلام فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الجريمة ونظام العدالة، أما عن دِّراسة (**Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King , 2010**) [١٤٩] فقد ركزت على التغطية الإعلامية للقضايا الصحية وخاصُا قضية الإبلاغ من انفلونزا الطيور، بينما تدور دِّراسة (**Heather L. Hundley, Leonard Shyles , 2010**) [١٥٠] حول إدراك ووعى المراهقين بالأجهزة الرقمية (الهواتف المحمولة ، وألعاب الفيديو ، الإنترنت)، بينما تناولت دِّراسة (**Nicholas J. Chagnon , 2010**) [١٥١] البناء الاجتماعى للجريمة من خلال عملية إنتاج الأخبار، وأخيرًا هناك دِّراسة (**Lynn Schofield Clark , 2009**) [١٥٢] التى كانت تتمحور حول الفجوة بين الأجيال (الآباء والأبناء) فى استخدام وسائل الإعلام الرقمية .

- **من حيث الأهداف التى سعت هذه البحوث إلى تحقيقها :**

بالنسبة للأهداف التى سعت البحوث الكيفية الأجنبية إلى تحقيقها فقد تعددت الأهداف وتنوعت وفقًا لتنوع الموضوعات التى تناولتها وتمحورت حولها

هذه البحوث، فهناك دِّراسة (**Mauricio Meschoulam, et.al., 2017**) [١٥٣] التى كانت الهدف الرئيسى من إجراءها هو معرفة رأى المشاركين (عينة الدِّراسة) فى التغطية الإخبارية التى تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية للعنف، ومعرفة مدى المشاركين (عينة الدِّراسة) الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعى كمصدر بديل للأخبار ومدى ثقتهم فيها، فى حين سعت دِّراسة (**Thang siew ming, et.al., 2017**) [١٥٤] إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على طالبات المرحلة الثانوية فى ثلاث مدارس ماليزية (الحضرية والضواحى والريفية)، ومعرفة الدور التى تلعبه هذه الشبكات فى حياة هؤلاء الطلاب، ومعرفة مدى وعى هؤلاء الطلاب بالمخاطر التى تنتج نتيجة التعامل مع هذه الشبكات، بينما هدفت دِّراسة (**Jacob Nyarko , 2016**) [١٥٥] إلى معرفة مدى تأثير استعراض مضمون الصحف فى فضاء وسائل الإعلام الأخرى فى غانا على صناعة وسائل الإعلام المطبوعة، أما عن دِّراسة (**Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, 2016**) [١٥٦] فقد استهدفت معرفة مدى فائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تدريب وتطوير كفاءة العاملين بقطاع الأمن، ومعرفة كيفية تسويق برنامج التدريب، ومعرفة تجارب المشاركين فى برنامج التدريب، ومعرفة آراء المشاركين فى محتوى البرنامج وكفاءة العمل، بينما سعت دِّراسة (**Markos Kounalakis , 2015**) [١٥٧] إلى تحليل الأخبار والآراء التى تنشر فى الصحف الأمريكية والصينية عن حالة الصراع المستمرة فى سوريا، ومعرفة العلاقة بين وسائل الإعلام والدولة فى البناء والدعوة إلى سياسة محددة، فى حين هدفت دِّراسة (**Peiyu Hu , 2014**) [١٥٨] إلى التعرف كيفية فهم المشاهدين الصينين للولايات المتحدة الأمريكية وثقافتها من خلال

مشاهدة البرامج التليفزيونية الإمريكية، أما عن دِّراسة (**El Mustapha Lahlali , 2014**) [١٥٩] فقد سعت إلى دِّراسة طبيعة ووظيفة خطاب شعارات الثورة المصرية عام ٢٠١١ حيث أنها تقوم بتغطية الشعارات التى ظهرت من فترة يناير إلى مارس ٢٠١١ لدِّراسة تغير الخطاب خلال هذه الفترة، بينما هدفت دِّراسة (**Patrick Wayne Powell, et.al , 2013**) [١٦٠] إلى معرفة كيف يؤثر الاستخدام الكثيف لمواقع شبكات التواصل الاجتماعى على حياة الأفراد الاجتماعية، فى حين استهدفت دِّراسة (**Xinyi Zhang , 2013**) [١٦١] تحليل التغطية الإخبارية للحوار الاستراتيجى والاقتصادى الثالث بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية فى كل من (صحيفة نيويورك تايمز ، وصحيفة وول ستريت ، وصحيفة تشاينا ديلي) والكشف عن الأسباب الكامنة وراء الاختلاف الذى ظهر فى تغطية الصحف الثلاث للحدث، أما عن دِّراسة (**Ashild Huiberts, et.al , 2013**) [١٦٢] فقد سعت إلى معرفة الدور التى تقوم به الصحف فى تشكيل فهم الجمهور للقضايا المتعلقة بالصحة من خلال وصف محتوى المقالات الصحفية المتعلقة بمسببات مرض فرط الحساسية الكهرومغناطيسية ومعالجة البيئة والصحة والسلامة، بينما هدفت دِّراسة (**Uchenna Onuzulike , 2013**) [١٦٣] إلى تحليل المقالات الإخبارية ومقالات الرأى الإخبارية التى وجدت على الإنترنت والتى عرضت ردود الأفعال تجاه قضية الأطفال المُتهمون بممارسة السحر فى أكوا إيوم بنيجيريا، فى حين استهدفت دِّراسة (**Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin , 2012**) [١٦٤] التعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) أثناء الأزمات، والتعرف على العوامل التى تدفع الجمهور لاستخدام لوسائل الإعلام

التقليدية والجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي)، أما عن دِّراسة (**Martin Ahlin, Nicklas Carler , 2011**) [١٦٥] فقد سعت إلى معرفة كيف تصور وسائل الإعلام الأرجنتينية الإسلام والمسلمين وذلك من خلال تحليل المقالات التى تُنشر فى ثلاث صحف أرجنتينية، بينما هدفت دِّراسة (**Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest , 2011**) [١٦٦] إلى التعرف على فائدة نظرية تعبئة الموارد فى شرح الحركات الاجتماعية وتأثيرتها من خلال التعرف على الدور التى قامت به مواقع التواصل الاجتماعى لإنجاح ثورة يناير ٢٠١١ المصرية، فى حين استهدفت دِّراسة (**Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor , 2011**) [١٦٧] تقديم نتائج من دراستين منفصلتين استخدمت أداة مجموعات النقاش المُركزة كوسيلة لاستكشاف القضايا المتعلقة باكتساب المتدربين المحاسبين الكفاءات وهم فى مرحلة التأهيل المُسبق لمؤهلاتهم المهنية، أما عن دِّراسة (**Zsolt Boda, Gabriella Szabo , 2011**) [١٦٨] فقد هدفت إلى معرفة كيفية ومدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عند تفسير قضايا الجريمة وتقييم مؤسسات العدالة، بينما سعت دِّراسة (**Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King , 2010**) [١٦٩] إلى معرفة كيفية اختيار الصحفين طريقة معالجة الأخبار التى تتعلق بالقضايا الصحية فى استراليا وخاصًا قضية انفلونزا الطيور، فى حين استهدفت دِّراسة (**Heather L. Hundley, Leonard Shyles , 2010**) [١٧٠] معرفة وفهم ما يُفكر به الشباب بخصوص الأجهزة الرقمية (الهواتف المحمولة ، وألعاب الفيديو ، الإنترنت)، ومعرفة الوظائف التى تقوم بها هذه الأجهزة فى حياة الشباب اليومية، أما عن دِّراسة (**Nicholas J. Chagnon , 2010**) [١٧١] فقد سعت إلى معرفة الآثار المترتبة على بناء

وسائل الإعلام الإخبارية للجريمة من وجهة نظر إنقاذ القانون وموظفى الأخبار، وأخيرًا هناك دِّراسة **(Lynn Schofield Clark , 2009)** [١٧٢] التى هدفت إلى معرفة كيف يقوم الوالدين بتوضيح صلاحيات أطفالهم (المراهقين) فى استخدام وسائل الإعلام الرقمية، ومعرفة كيف تؤثر الطرق التى يُفسر بها المراهقون هذه التوضيحات على استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية .

- **من حيث المناهج التى استخدمتها هذه البحوث :**

على مستوى الإطار المنهجى المستخدم فى هذه البحوث اعتمدت بشكل أساسى على مناهج الدِّراسات الكيفية مع تنوع الأدوات المستخدمة فنجد دِّراسة **(Mauricio Meschoulam, et.al., 2017)** [١٧٣] التى اعتمدت فى جمع بياناتها على أداة المقابلات المتعمقة فقد قام الباحثون بإجراء ٨٠ مقابلة مع سكان دولة المكسيك حيث أُجريت ٤٠ مقابلة مع سكان مكسيكو سيتى و ٤٠ مقابة مع سكان من أجزاء اخرى من البلد، وقد اتفقت معها دِّراسة **(Jacob Nyarko , 2016)** [١٧٤] حيث أنها استخدمت منهج الاستكشافى للحصول على آراء الصحفين فيما يتعلق باستعراض المضمون الصحفى فى فضاء وسائل الإعلام الأخرى وقد كانت أكرا عاصمة غانا المكان المثالى للتطبيق واعتمدت على أداة المقابلة لجمع بياناتها حيث تم إجراء ١٥ مقابلة، واتفقت معهما دِّراسة (**Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, 2016)** [١٧٥] فقد إعتمدت على أداة المقابلة المتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة فقد قامت بإجراء ١٠ مقابلات مع المشاركين من أفراد الأمن تمثلوا فى خمسة أفراد من ضباط جيش وخمسة أفراد من ضباط شرطة، وقد اتفقت معهم دِّراسة **(Peiyu Hu , 2014)** [١٧٦] فى استخدام الأداة

حيث أنها استخدمت أداة المقابلات المتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة وقامت بإجراء ٣٠ مقابلة متعمقة، وكذلك اتفقت معهم دِّراسة (**Patrick Wayne Powell, et.al , 2013**) [١٧٧] حيث أنها اعتمدت على أداة المقابلة المتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة فقد تم إجراء ٨ مقابلات متعمقة مع متطوعين جامعين وخريجين تراوحت أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عامًا، وأيضًا اتفقت معهم دِّراسة (**Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin , 2012**) [١٧٨] التى استخدمت أداة المقابلات المتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة حيث تم إجراء ٢٢ مقابلة متعمقة مع طلاب الجامعات، وكذلك اتفقت معهم دِّراسة (**Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King , 2010**) [١٧٩] فى استخدام الأداة حيث أنها اعتمدت على أداة المقابلات المتعمقة فى جمع بيانات الدِّراسة فقد تم إجراء ١٦ مقابلة مع صحفيين من كبرى منظمات الإعلام (المطبوعة ، والإذاعية ، والتليفزيونية) الأسترالية وقد إجريت هذه المقابلات فى الفترة بين أكتوبر ٢٠٠٦ وأغسطس ٢٠٠٧، قد اتفقت معهم أيضًا دِّراسة (**Nicholas J. Chagnon , 2010**) [١٨٠] حيث أنها قامت باستخدام المقابلات المتعمقة كأداة لجمع بيانات الدِّراسة فقد قامت بإجراء ١٣ مقابلة مع مشاركين من مختلف وكالات إنقاذ القانون والإعلام وقد ضمت هذه المقابلات مناصب عليا كرؤساء الشرطة ونواب الرؤساء ومسئولين إعلاميين سابقين، وكذلك اتفقت معهم دِّراسة (**Lynn Schofield Clark , 2009**) [١٨١] فى استخدام الأداة حيث أنها استعانت بأداة المقابلات المُتعمقة لجمع بيانات الدِّراسة فقد تم إجراء ٢٠٣ مقابلة على مدار سبع سنوات مع مجموعة من الآباء والمراهقين، بينما اعتمدت دِّراسة (**Thang siew ming, et.al., 2017**) [١٨٢] على مجموعات النقاش المركزة لجمع بيانات الدِّراسة

حيث تم إجراء ثلاث مجموعات نقاش كل مجموعة تنتمى إلى مدرسة ومُكونة من أربعة طلاب، وقد اتفقت معها دِّراسة (**Zsolt Boda, Gabriella Szabo , 2011**) [١٨٣] فى استخدام الأداة حيث أنها استعانت بأداة مجموعات النقاش المُركزة لجمع بيانات الدِّراسة فقد تم إجراء ثلاث مجموعات نقاش مُركزة فى الفترة مابين ٢٠١٠/٣/١٥ و٢٠١٠/٤/١٥ وكان إجمالى عدد المشاركين ٢٧ مشاركًا، قد اتفقت معهما دِّراسة (**Heather L. Hundley, Leonard Shyles , 2010**) [١٨٤] حيث أنها اعتدت على أداة مجموعات النقاش المُركزة لجمع بيانات الدِّراسة فقد تم إجراء ١١ مجموعة نقاش وضمت ٨٠ مراهقًا، فى حين استعانت دِّراسة (**Markos Kounalakis , 2015**) [١٨٥] بمنهج التحليل النقدى لتحليل المقالات الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية وذكر بها مصطلح "الإلتزام" أو "التدخل" واستعانت أيضًا بالمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف الأمريكية والصحف الصينية، وقد اتفقت معها دِّراسة (**Xinyi Zhang , 2013**) [١٨٦] حيث أنها اعتمدت على منهج التحليل النقدى لتحليل المقالات الصحفية التى تم نشرها فى كل من (صحيفة نيويورك تايمز ، وصحيفة وول ستريت ، وصحيفة تشاينا ديلي) خلال فترة ٨ و ١١ مايو ٢٠١١ والتى تتعلق بالحوار الاستراتيجى والاقتصادى الثالث بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية واعتمدت الدِّراسة أيضًا على المنهج المقارن للمقارنة بين المقالات فى الصحف الثلاثة (عينة الدِّراسة)، أما عن دِّراسة (**El Mustapha Lahlali , 2014**) [١٨٧] فقد استعانت بتحليل الخطاب الإعلامى حيث أنها قامت بتحليل الشعارات والأقوال التى تم استخدامها خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى تم جمعها من وسائل الإعلام المختلفة (مواقع التواصل الاجتماعى ، وقناة الجزيرة ، وقناة العربية ، وقناة بى بى سى BBC)

وذلك لتمكن من تحليل خطاب هذه الشعارات ووظيفتها، بينما استخدمت دِّراسة (**Ashild Huiberts, et.al , 2013**) [١٨٨] منهج تحليل المحتوى لتحليل المقالات الصحفية النرويجية المتعلقة بمرض فرط الحساسية الكهرومعناطيسية والتى تم نشرها من فترة ٢٠٠٦/٢/١ وإلى ٢٠١٠/٨/١١، وقد اتفقت معها دِّراسة (**Uchenna Onuzulike , 2013**) [١٨٩] حيث أنها اعتمدت على منهج تحليل المحتوى لتحليل وتفسير المقالات الإخبارية أو مقالات الرأى الإخبارية التى نشرتها وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت وأيضًا لتحليل وتفسير مقابلة الحاكم أكبابيو مع سى إن إن لرد بخصوص قضية الأطفال المتهمون بممارسة السحر، وقد اتفقت معهما دِّراسة (**Martin Ahlin, Nicklas Carler , 2011**) [١٩٠] حيث أنها استخدمت منهج تحليل المحتوى لتحليل المقالات الصحفية التى تتعلق بالإسلام والمسلمين فى ثلاث صحف أرجنتينية، فى حين أن دِّراسة (**Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest , 2011**) [١٩١] اعتمدت على منهج دِّراسة الحالة حيث قامت بدِّراسة الدور الذى قامت به مواقع التواصل الاجتماعى لإنجاح ثورة يناير ٢٠١١ المصرية، وأخيرًا هناك دِّراسة (**Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor , 2011**) [١٩٢] التى اعتمدت على المنهج المُقارن للمقارنة بين نتائج دراستين اعتمدا على أداة مجموعات النقاش المركزة لجمع بياناتهما وقد تم تطبيق أحدهما فى المملكة البريطانية المتحدة والأخرى طُبقت فى ماليزيا .

- **من حيث الآطر النظرية التى استعانت بها هذه البحوث (إن وجد) :**

على مستوى الأطر النظرية المستخدمة فى البحوث الكيفية الأجنبية نجد أن البحوث الكيفية الأجنبية قليلاً ما تستند إلى نظريات فمعظم هذه البحوث لم تستند إلى نظريات إعلامية على الإطلاق إلا بعض الدِّراسات منها دِّراسة (**Thang siew ming, et.al., 2017**) [١٩٣] حيث استندت هذه الدِّراسة على نظريتين هما (نظرية الاستخدامات والاشباعات uses and gratifications) و(طقوسية استخدام وسائل الإعلام ritualized media use) وقامت من خلالهما معرفة الاحتياجات التى تشبعها شبكات التواصل الاجتماعى عند استخدام هؤلاء الطلاب لها، ودِّراسة (**Markos Kounalakis , 2015**) [١٩٤] التى استعانت بـ (نظرية مسئولية الحماية protect responsibility to) والتى يظهر من خلالها أن وسائل الإعلام محل الدِّراسة تقف وراء هذا الصراع وتدافع عن مبدأ محدد وتسعى لاتخاذ إجراءات سياسية محددة تتراوح بين التدخل وعدم التدخل، وكذلك دِّراسة (**Peiyu Hu , 2014**) [١٩٥] التى استخدم (نظرية الغرس الثقافى Cultivation theory) والتى تمكنت الدِّراسة من خلالها شرح التأثير الذى يحدث لكثيفى التعرض (مشاهدة) للبرامج التليفزيونية الأمريكية حيث أن التعرض بشكل مكثف لهذه البرامج يجعل المشاهد يشعر بالارتباك ولايستطيع التفرقة بين الواقع والخيال، لذلك اعتقد المشاهدين الصنيين أن كل ما تُقدمه البرامج التليفزيونية الأمريكية يستند إلى الواقع، وأيضًا دِّراسة (**Xinyi Zhang , 2013**) [١٩٦] التى استندت على (نظرية الإدراك الاجتماعي Social cognitive Theory) والتى قامت من خلالها الكشف عن العلاقة بين الخطاب فى وسائل الإعلام والبنية الاجتماعية حيث أن الإدراك الاجتماعى له

دور كبير فى عملية إنتاج الأخبار، وهناك أيضًا دِّراسة (**Martin Ahlin, Nicklas Carler , 2011**) [١٩٧] التى اعتمدت على نظرية البنائية الاجتماعية حيث أن نظرية البنائية الاجتماعية تُعطى وسائل الإعلام دورًا هامًا فى بناء الواقع وبالتالى يُمكن الاستفادة من النظرية فى الدِّراسة الحالية عن طريق تحليل وفهم المقالات التى تنشر فى وسائل الإعلام المطبوعة فى الأرجنتين عن المسلمين والإسلام ومعرفة آثارها المحتملة على بناء الواقع، وأخيرًا هناك دِّراسة (**Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest , 2011**) [١٩٨] التى استخدمت نظرية تعبئة الموارد حيث أن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعى فى الحركات الاجتماعية يتيح الفرصة لإعادة النظر فى فائدة نظرية تعبئة الموارد بإعتبار مواقع التواصل الاجتماعى أحد الموارد .

- **من حيث النتائج التى توصلت إليها هذه البحوث :**

أما عن النتائج التى توصلت إليها البحوث الكيفية الأجنبية فقد تنوعت تبعًا لتنوع الأهداف التى كانت تسعى إلى تحقيقها فنجد دِّراسة (**Mauricio Meschoulam, et.al., 2017**) [١٩٩] التى توصلت إلى أن المشاركين (عينة الدِّراسة) لايثقون فى وسائل الإعلام لعدة أسباب (أنها تثير مشاعرهم السلبية حيث تظهر الكثير من العنف أثناء تغطيتها للأخبار ، يعتقدون أن وسائل الإعلام تقوم بتواطؤ مع الحكومة وتُقدم المعلومات غير صحيحة أو متلاعب بها ، يعتقدون أن وسائل الإعلام الجماهيرى تُؤخر السلام لأنها تشجع على التضليل وتُولد بيئة سلبية ، يعتقدون أن وسائل الإعلام الجماهيرى تُعامل جماهيرها أثناء عرضهم للمعلومات والأخبار على أنهم أغبياء)، وأن سبعة من كل عشرة مشاركين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار،

وأن ٤٨% من المشاركين أوضحوا أنهم يثقون فى مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار أكثر من وسائل الإعلام التقليدية كـ (الصحف والإذاعة والتليفزيون)، وأن هناك عدة أسباب لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر بديل للأخبار وهى (توفر المزيد من الحرية للتعبير عن القضايا والمشاعر ، شعور المشاركين أنهم قريبون ومتواصلون مع الناس من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، أنهم يحبون التفاعل الذى يحدث أثناء قراءة الأخبار والمعلومات مع الأخرين)، وأن ٤٨% من المشاركين أوضحوا عدم ثقتهم فى الأخبار التى تنشر على مواقع التواصل الاجتماعى لأنها يُمكن التلاعب فيها من الجهات السياسية الفاعلة أو من قبل الناس العاديين الذين يروجون الشائعات والأخبار غير مؤكدة، بينما أوضحت دِّراسة (**Thang siew ming, et.al., 2017**) [٢٠٠] أن طلاب المدارس الثلاثة تجد شبكات التواصل الاجتماعى مفيدة ومصدر للترفية والتعلم والاتصال والتواصل مع الآخرين، وأن طلاب المدارس الثلاث على علم بمخاطر التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى وطرق الحماية منها، وأن هؤلاء الطلبة لايتأثرون سلبًا بشكل كبير بشبكات التواصل الاجتماعى وذلك لأنهم يعيشون فى منازل وأكثر عرضه للحياة اليومية والأحداث فى المجتمع، وأن الطلاب فى المدرسة الحضرية أكثر نشاطًا على شبكات التواصل الاجتماعى من طلاب المدرستين الأخرين (الضواحى والريفية)، وأن الطلاب الأكثر عرضًا للثقافة الغربية أكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعى بشكل طقوسي، وأنه لايوجد دليل أن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى يؤدى إلى اهمالهم للدراستهم وأمور حياتهم، فى حين كشفت دِّراسة (**Jacob Nyarko , 2016**) [٢٠١] عن أن بعض الصحفيين يروا أن استعراض المضمون الصحفى فى فضاء

وسائل الإعلام الأخرى أثر على عدد قُراء الصحف المطبوعة ونسبة مبيعاتها، وأن بعض الصحفيين أوضحوا أن استعراض المضمون الصحفى فى فضاء وسائل الإعلام الأخرى أدى إلى زيادة وعى الجمهور وشجعهم على شراء الصحف المطبوعة حيث أوضح هؤلاء الصحفيين أنهم ينشرون مقالات تكميلية لما تبثه وسائل الإعلام الأخرى، وأن الصحفيون أوضحوا أن استعراض المضمون الصحفى فى فضاء وسائل الإعلام الأخرى فى حد ذاتها ليست برنامجا سيئا لأنها تأتى مع بعض الفوائد مثل توسيع المجال العام، كما تخدم أفراد المجتمع الذين يفتقرون إلى فهم وقراءة اللغة الإنجليزية لأن البرنامج عادة ما يُعرض باللغة المحلية، وأن الصحفيون يروا أن تناول وسائل الإعلام لمضمون الصحفى حيث التركيز على موضوعات وإهمال الآخرى يؤدى إلى تحريض وسائل الإعلام المطبوعة على الدعوة إلى إلغاءها لأنهم يخالفون سياسية حقوق التأليف والنشر، أما عن دِّراسة (**Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, 2016**) [٢٠٢] فقد أظهرت أن الواتساب (WhatsApp) أنجح وسيلة لتوصيل ورش العمل لموظفى الأمن من وجهة نظر المشاركين وذلك لأنها وسيلة موثوقة وسريعة ورخيصة ومريحة وسرية من وجهة نظرهم، وأن الواتساب (WhatsApp) وسيلة جيدة من وجهة نظر المشاركين للمناقشات الجماعية حول المهام والمحاضرات كما أنه يوفر محتوى التدريب بعد الدورات، وأنهم استطاعوا من خلال التدريب تطوير مبادئهم الأخلاقية واكتساب مهارات مفيدة وإدراك مستويات كفاءة عملهم، وأن المشاركين على استعداد للإنضمام لأى برنامج تدريبى مماثل سيتم تنظيمه فى المستقبل كما أنهم سيقومون بدعوة آخرين للمشاركة فى هذا التدريب، بينما توصلت دِّراسة (**Markos Kounalakis ,**

2015) [٢٠٣] إلى أن وسائل الإعلام فى الفترة التى إجريت فيها الدِّراسة قامت ببناء الخطاب على مبدأين أساسين هما المسئولية عن الحماية والسيادة، وأن وسائل الإعلام فى فترة الدِّراسة دعت إلى المبادى والسياسات التى تعتبرها الأفضل من وجهة نظر الدولة التى تنشر بها، وأن الخطاب التى كانت توجه وسائل الإعلام فى فترة الدِّراسة وثيق الصلة بالسياسات العامة للدولة التى تنشر فيها الوسيلة، وأن وسائل الإعلام لاتتحكم فى خطاباتها بل الحكومة هى التى تقوم بذلك، أما عن دِّراسة **(Peiyu Hu , 2014)** [٢٠٤] فقد خلصت إلى أن الشباب الصينى لديهم أغراض محددة لمشاهدة برامج التليفزيون الأمريكى وهذه الأغراض تتعلق بمطالبهم الشخصية والتعليمية والاجتماعية، وأن الشباب الصينى كافحوا كثيرًا من أجل فهم الولايات المتحدة الأمريكية وثقافتها، وأن جميع المشاركين (عينة الدِّراسة) لديهم حاجز معرفى خلال عملية المشاهدة حيث أنهم لايستطيعوا التفرقة بين الخيال والواقع فهم يعتقدون أن كل ما يُقدم لهم فى هذه البرامج يستند إلى الواقع، وأن أغلبية المشاركون أوضحوا أن الولايات المتحدة وثقافتها لها تأثيرًا سلبيًا مفرطًا عليهم فقد أوضحوا أن البرامج التلفزيونية الأمريكية تنتج بعض السمات الغامضة للمجتمع الغربى خاصًا فيما يتعلق بـ (مشاكل الزواج ، والعنف ، وحقوق السلاح ، والقتل)، وأن هناك مجموعة من المشاركين أوضحوا أن البرامج التلفزيونية الأمريكية تظهر بدقة تفوق المجتمع الأمريكى ومزاياه الثقافية (المساواة والاستقلال والاحترام والآراء الشخصية والمهارات) ففى الواقع هذه الصفات نادرًا ما وجدت بين الصينيين لأن الثقافة التقليدية الصينية تركز على الانسجام وقيمة التنظيم، وليس الجهد الشخصي، فى حين أوضحت دِّراسة **(El Mustapha Lahlali , 2014)** [٢٠٥] أن اللغة المستخدمة فى شعارات الثورة المصرية تعكس التحول السياسى

والاجتماعى الذى حدث فى المجتمع المصرى فى عام ٢٠١١ حيث خطاب التأيد للرئيس الذى اتسم منذ فترة طويلة تحول إلى خطاب توبيخ وتحدي، وأن تنوع هذه الشعارات بين الفكر الإسلامى والليبرالى والعلمانى يعكس تنوع آراء الشعب المصرى وتوجهاته السياسية المختلفة ولكن كل هذه الشعارات تعكس غضب وسخط الشعب المصرى وأنه يريد إسقاط النظام، وأن اللغة المستخدمة فى كتابة هذه الشعارات أوضحت أن شباب الطبقة المتوسطة المثقفون هم من قادوا الثورة المصرية حيث أن معظم هذه الشعارات كُتبت باللغة العربية المعاصرة وبعضها كُتبت باللغة الإنجليزية، وأن الهدف من عدم استخدام اللهجة العامية المصرية فى كتابة هذه الشعارات هو رغبة المتظاهرين المصريين فى نقل عملهم وفكرهم إلى جمهور الوطن العربى ولذلك كُتبت أغلب هذه الشعارات باللغة العربية المعاصرة، وأن هذه الشعارات الهتافية عكست التحول الديمقراطى فى الخطاب ورغبة المتظاهرين فى إقامة خطاب ديمُقراطي، بينما كشفت نتائج دِّراسة (**Patrick Wayne Powell, et.al , 2013**) [٢٠٦] عن أن استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعى بشكل مكثف يؤثر على حياة الأفراد الاجتماعية بشكل سلبى حيث أنها تقلل من مشاركة الفرد فى الانشطة الاجتماعية على أرض الواقع، وأن الإناث أكثر رغبة فى تقليل استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من الذكور، وأن الأفراد المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا انهم سيشعرون بالعزلة إذا قاموا بتقليل استخدامهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأن جميع المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا انهم يستخدموا مواقع شبكات التواصل الاجتماعى لتطوير والحفاظ على العلاقات والاتصالات مع الآخرين (الأصدقاء والأهل .... وغيرهم) وأيضًا لتجنب أداء المهام أو المسئوليات اليومية، وأن جميع المشاركون أشاروا إلى أن ردود الفعل

الإيجابيـة علـى مواقـع شـبكات التواصـل الاجتمـاعى تجعلهـم يشـعرون بـأنهم (جيدون أو سعيدون) فى حين أن تأثير ردود الفعل السلبية على هذه المواقع ضئيل جدا على الذكور على عكس الإناث، أما عن دِّراسة (**Xinyi Zhang , 2013**) [٢٠٧] فقد أوضحت نتائج أن المقالات والتقارير الإخبارية التى تنشر فى الصحف الثلاثة (عينة الدِّراسة) لاتسعى فقط لتقديم الحقائق الإخبارية فقط بل أنها تسعى أيضًا لنشر ايديولوجيات ومصالح الحكومتين فنجد أن الصحف الثلاثة قامت بتغطية حدث واحد ولكن بشكل مختلف حيث نجد كل صحيفة ركزت على نقاط معينة تخدم مصالح الحكومة التابعة لها فنجد الصحف الأمريكية تغطى الحدث من خلال توضيح هيمنة وسلطة الحكومة الأمريكية بينما قامت الصحف الصينية بتغطية نفس الحدث بتركيز على ايديولوجيات الوطنية والمحبة والسلام، وأن المقالات الإخبارية مبنية اجتماعيا على قيم وايديولوجيات ولذلك فالتقارير الإخبارية التى تبدو واقعية فى الواقع ليست تمثيلاً شفافًا للعالم بل هى حقائق مبنية، فى حين خلصت دِّراسة (**Ashild Huiberts, et.al , 2013**) [٢٠٨] إلى أن الخطاب الإعلامى الصحفى الذى يعرض مسببات مرض فرط الحساسية الكهرومغناطيسية والتدخلات العلاجية لهذا المرض تتعارض مع التقرير الصحية الموجودة حاليًا، وأن الخطاب الإعلامى الصحفى لم يُقدم العلاج السلوكى والمعرفى لهذا المرض، بينما توصلت الدِّراسة (**Uchenna Onuzulike , 2013**) [٢٠٩] إلى أن الحاكم كان فى حالة إنكار ودفاع عن دولته حيث أنه صرح بأن ممارسة السحر ليس بشئ الغريب عندهم وأن كل ذلك ما هو إلا دعاية لتشويه سمعته وسمعة دولته وأن القساوسة المتورطين هم الانتهازيين الذين يهتمون بالمال، وأن ممارسات السحر نتجت عن ضغوط الحياة حيث أن الأفراد يعتقدون أنهم يقومون بطرد

الأرواح الشريرة عند ممارسته، وأن وسائل الإعلام الإخبارية التى تم تحليلها وصفت السحر بأنه شر وخرافة وعمل غير أخلاقي، أما عن دِّراسة **(Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin , 2012)** [٢١٠] فقد أوضحت نتائج الدِّراسة أن المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أنهم يستخدموا وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) أثناء الأزمات للحصول على المعلومات ومناقشة الأصدقاء عنها فى حين أنهم يستخدموا وسائل الإعلام التقليدية أثناء الأزمات لأغراض تعليمية، وأن المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أن هناك عوامل مشتركة لاستخدام وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) والتقليدية وهى (الراحة ، المشاركة ، توافر المعلومات) ولكن هناك عاملين تخص بهما وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) وهما (حس الفكاهة والتواصل مع الآخرين) وعامل تخص به وسائل الإعلام التقليدية وهى (المصداقية)، وأن جميع المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أن وسائل الإعلام التقليدية أكثر مصداقية من وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي)، وأن المشاركين (عينة الدِّراسة) أشاروا إلى أنهم يستخدموا وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) فى وقت الأزمات لأن وسائل الإعلام التقليدية لم تقم بتغطيتها، فى حين أوضحت نتائج دِّراسة **(Martin Ahlin, Nicklas Carler , 2011)** [٢١١] أنه لايوجد علاقة وثيقة بين مفهوم الإسلام والمسلمين والإرهاب فى المقالات التى تنشر فى الصحف الأرجنتينية (عينة الدِّراسة)، وأن صورة الإسلام والمسلمين التى تُقدمها الصحف الأرجنتينية (عينة الدِّراسة) تختلف عن الصورة التى تُقدمها الصحف فى بقية الدول الغربية، وأن معظم المقالات التى تذكر الإسلام والمسلمين تفتقر إلى إطارات محددة تُقدم بها، وأن الصحف الأرجنتينية (عينة

الدِّراسة) اختارت عدم المشاركة فى الحملة الإعلامية التى تُقوم بها بقية صحف الدول الغربية ضد الإسلام والمسلمين، وأن معظم المقالات المتعلقة بالثقافة الإسلامية تكون دقيقة وتوفر فيها الاختلافات الثقافية، بينما خلصت دِّراسة (**Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest , 2011**) [٢١٢] إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى لعبت دورًا هامًا فى الثورات العربية وخاصًا فى مصر حيث أنها قدمت موردًا جديدًا يوفر السرعة فى تلقى المعلومات ونشرها، كما أنها تساعد على بناء وتعزيز الروابط بين الناشطين، وتساعد أيضًا على زيادة التفاعل بين المتظاهرين وبعضهم البعض وبين المتظاهرين وبقية العالم، وأن مواقع التواصل الاجتماعى هى التى قامت بنشر المعلومات عن الأحداث التى أدت إلى حدوث الاحتجاجات التى أدت إلى قيام الثورة المصرية، وأن مواقع التواصل الاجتماعى عملت على تشجيع وتعزيز المتظاهرين المصريين الذين كانوا مرتبطين ليس فقط مع بعضها البعض، ولكن أيضًا مرتبطين بالمتظاهرين التونسيين، والمصريين فى الخارج، وأن مواقع التواصل الاجتماعى لعبت دورًا هامًا فى جذب الاهتمام المحلى والدولى إلى الأنشطة الهامة، وأنه يمكن من خلال نظرية تعبئة الموارد فهم الثورة المصرية وكذلك الحركات السياسية والاجتماعية الأخرى من خلال إعتبار موقع التواصل الاجتماعى موردًا هامًا للعمل الجماعى والتغيير الاجتماعى بسبب انتشارها وإمكانية وصول رسالتها إلى جماهير عالمية ضخمة، أما عن دِّراسة (**Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor , 2011**) [٢١٣] فقد أظهرت نتائجها أن أداة مجموعات النقاش المركزة تقنية متميزة فى تحفير المناقشات مع المتدربين ومنهجية بحثية جيدة لاستكشاف مسألة الكفاءة بين المتدربين، وأن هناك بعض أوجة التشابة والاختلاف بين المجموعتين من

المتـدربين، وأن المناقشـات صُـممت فـى الدراسـتين لاسـتخلاص ردود أفعـال المُتدربين فيما يتعلق بمسألة اكتساب الكفاءة فى العمل، وأن أداة مجموعات النقاش المُركزة تُعد أداة مهمة لتطوير العديد من القضايا التى يُمكن استكشافها من قبل الأفراد أثناء المناقشات، وأن نتائج كلتا الدراستين وفرت قدرًا كبيرًا من المعلومات والتوجيهات لدعم العمل، فى حين أن دِّراسة (**Zsolt Boda, Gabriella Szabo , 2011**) [٢١٤] كشفت نتائجها عن أن المشاركين (عينة الدِّراسة) كانوا لايتعرضون كثيرًا لوسائل الإعلام وأنهم إن تعرضوا لايتعرضون لمعرفة المزيد من المعلومات حيث أن ثقتهم فى وسائل الإعلام ضعيفة، وأن المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أن وسائل الإعلام لها تأثير مباشر على سلوك الجمهور وتفكيرهم ولكن هذا التأثير لايحدث لهم لأنهم بيقوموا بالتشاور مع الأهل والأصدقاء فى المعلومات التى قُدمت لهم من خلال وسائل الإعلام، وأن المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أن معلوماتهم عن الشرطة ومؤسسات العدالة الجنائية مصدرها التجربة الشخصية أو قصص الأصدقاء أو أفراد الأسرة وغيرهم، وأن المشاركين (عينة الدِّراسة) أوضحوا أن نظام العدالة الجنائية لايعمل بشكل جيد حيث أنهم يشعرون بأن نظام العدالة الجنائية لايحميهم ولايحمى المجتمع ككل من الجريمة، بينما خلصت دِّراسة **(Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King , 2010)** [٢١٥] إلى أنه لايوجد سبب محدد لاختيار الصحفيين للقصة التى يجعلون منها خبر دون آخري، وأن الصحفيين احتاجوا أن يصلوا إلى مصادر الخبراء (الأطباء) الذين يمكن أن يستجيبوا بسرعة لطلب المعلومات الأساسية حول الموضوع، وأن الصحفيين كانوا على علم بأن هذه القصص والأخبار ناقصة نتيجة القيود المفروضه على الزمان والمكان والموارد وأنهم حرصين على إعلام الجمهور

بـذلك، وأن الصـحفيين أوضـحوا أنهـم ليسـوا جنـاح العلاقـات العامـة فـى وزارة الصحة بل أنهم ببساطة وسيلة لإخبار الجمهور ما تريده الوزارة، وأن الصـحفيين المتخصصين فى مجال الطب كان لديهم قدرة أكبر على إنتاج قصص صحية أفضل، أما عن دِّراسة (**Heather L. Hundley, Leonard Shyles , 2010**) [٢١٦] فقد توصلت إلى أن هؤلاء المراهقين (عينة الدِّراسة) سعداء بامتلاكهم للأجهزة الرقمية، وأن كلما زادت الإمكانيات التكنولوجية التى يمتلكها الجهاز كلما كان أكثر جاذبية للمراهقين (عينة الدِّراسة)، وأن الأجهزة الرقمية أصبحت عند المراهقين (عينة الدِّراسة) كالإكسسوارات والأزياء حيث أنها توضح للآخرين المستوى الاجتماعى والاقتصادى لحاملها، وأن المراهقين (عينة الدِّراسة) لايدركون مقدار الوقت الذى يقضونه فى استخدام الأجهزة الرقمية، وأن المراهقين (عينة الدِّراسة) على وعى تام بجميع الأجهزة الرقمية حتى التى لايمتلكونها لأنهم يبحثون دائمًا على التكنولوجيا الجديدة والمتطورة، وأن الأجهزة الرقمية تعمل الاختلاط الاجتماعى حيث أوضح المراهقين (عينة الدِّراسة) أنهم يقومون بلعب بألعاب الفيديو مع الأصدقاء وأنهم يبقون على تواصل مع الأصدقاء والأقارب دائمًا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأن المراهقين (عينة الدِّراسة) على وعى تام بمخاطر استخدامهم للإنترنت ولذلك يتجنبون مثل هذه المخاطر عن طريق حذف أو تغيير المعلومات الحساسة التى تخصهم، فى حين أظهرت نتائج دِّراسة (**Nicholas J. Chagnon , 2010**) [٢١٧] أن تقييمات تغطية الجريمة فى وسائل الإعلام ككل كانت إيجابية من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة) ولكن على الرغم من ذلك فقد حددوا بعض أوجه القصور الخطيرة فى تغطية أخبار الجريمة وهى أنها تشدد على العنف وتثير الخوف العام عن طريق المبالغة فى إيذاء الأفراد الأبرياء، وأن وسائل

الإعلام تقوم بتغطية الجريمة بشكل دقيق ونزيهة من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة) إلا فى بعض القضايا المحدودة، وأن وسائل الإعلام تؤدى دورها بشكل كامل من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة) حيث أنها تقوم بنشر الوعى بين الجمهور عن مشاكل الجريمة وتلقى الضوء على الفساد العام أو سوء السلوك، وأن وسائل الإعلام المطبوعة تقوم بتغطية الجريمة بشكل أفضل من التليفزيون من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة) حيث أنها تكون أكثر عمقًا وتحليلاً، وأن وسائل الإعلام تبالغ عند تغطيتها للقضايا العنصرية من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة)، وأن وسائل الإعلام تؤثر على نظام العدالة الجنائية وأيضًا على السياسات من وجهة نظر المشاركين (عينة الدِّراسة)، وأن لوسائل الإعلام دور كبير فى بناء واقع الجريمة فى مجتمعنا، وأخيرًا هناك دِّراسة (**Lynn Schofield Clark , 2009**) [٢١٨] التى أوضحت نتائجها أن المراهقين الذين ينتمون إلى آسر ذات دخل منخفض يستخدموا الإنترنت بشكل أقل نسبيًا من المراهقين الذين ينتموا إلى آسر ذات دخل مرتفع، وأن المراهقين الذين ينتمون للآسر ذات الدخل المنخفض أكثر احتمالاً لتشارك أجهزة الكمبيوتر مع أخواتهم وأكثر احتمالاً لإمتلاك أجهزة قديمة من المراهقين الذين ينتمون للآسر ذات الدخل المتوسط، وإن الأباء فى الآسر ذات الدخل المنخفض يفرضون سلطتهم على المراهقين فى استخدام الأجهزة الرقمية وأن المراهقين من هذه الآسر يشعرون بإحباط نتيجة قلة خبرة والديهم فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية ويحاولون معالجة ذلك إما بإخفاء مايفعلونه عن والديهم أو بتثقيف والديهم وإعطائهم معلومات عن التكنولوجيا الرقمية، وأن الثقة الاحترام التى يعطيها الآباء للمراهقين تحافظ على علاقة بينهم فحتى عندما لايكون الوالدان على علم بالبيئة الرقمية فإنهما قد يحافظان

على العلاقة الإيجابية مع حياة المراهقين عندما يعبران عن ثقتهم واحترامهم لأطفالهما (المراهقين) وللطرق التى اختاروها للانخراط فى الممارسات الرقمية فى المجال الرقمى .

رؤية نقدية للبحوث الكيفية العربية والأجنبية :

- تتركز معظم البحوث العربية التى تعتمد على المناهج الكيفية فقط دون الاستعانة بالمناهج الكمية إلى جانبها فى السنوات الخمس الأخيرة، وعدد نادر منها فقط يرجع إلا السنوات السابقة على ذلك حيث نجد أن البحوث العربية الكيفية كثرت من عام ٢٠١٣ أما قبل ذلك فنادرًا ما تجد بحث عربى يقوم على المنهج الكيفى فقط دون المنهج الكمى .
- على الرغم من ندرة البحوث الكيفية العربية (التى تستعين بالمنهج الكيفى فقط دون المنهج الكمي) إلا أن البحوث المنشورة يُمكن أن تفى باحتياجات الدراسين لتعريفهم بمناهج البحوث الكيفية وبعض أدواته وكيفية تطبيقها ولكن على جميع الباحثين نشر المزيد من البحوث الكيفية العربية لسد النقص فى المكتبة العربية .
- سيطرة ظاهرة البحث الفردى على البحوث الكيفية العربية فى حين تجمع البحوث الكيفية الأجنبية بين البحث الفردى والجماعى حيث نجد بحوث أجنبية كيفية يشترك فى كتابتها أكثر من باحث كما نجد بجوث أجنبية كيفية يقوم بها باحث واحد فقط .
- اعتمدت واستندت البحوث الكيفية العربية على العديد من الأدوات والمناهج الكيفية منها (منهج التحليل النقدى مُستخدم تحليل المضمون من المستوى الثانى ، منهج دِّراسة الحالة مُستخدم أداة المقابلة المتعمقة ، منهج التحليل

التاريخى مُستخدم تحليل المضمون من المستوى الثانى ، منهج المقارن مُستخدم أداة تحليل الخطاب ، ومنهج التقارير السردية "منهج التأصيل النظرى" مُستخدم أسلوب التحليل البعدى ، منهج المسح التحليلى مُستخدم أداة الملاحظة العامة ، منهج المسح الشامل مستخدم أداة تحليل الخطاب) وهناك بعض الأدوات الآخرى التى تم الاستعانة بها ولكن بشكل فردى وغير متكرر ولكن الأدوات والمناهج التى تم ذكرها هى التى ركزت عليها البحوث الكيفية العربية .

- على الرغم من استعانت البحوث الكيفية العربية بالعديد من أدوات المناهج الكيفية إلا أنها لم تعتمد أو تستند على أداة (مجموعات النقاش المركزة Focus Group) بالشكل المناسب فى هذه البحوث كما قامت البحوث الأجنبية حيث أنها تُعد أداة هامة جدًا فى البحوث الكيفية فهى تُساعد الباحث على معرفة أوجة التشابة والاختلاف بين أراء واتجاهات المبحوثين حول موضوع معين من خلال التحفيز الذى يحدث بينهم فى مناقشة وكذلك التفاعل الذى يحدث أثناء مجموعة النقاش المركزة، كما أنها تُعد أداة هامة لتطوير العديد من القضايا التى يُمكن استكشافها من قبل المبحوثين أثناء المناقشة .
- أن معظم البحوث الكيفية العربية تنتمى إلى المدرسة المصرية على الرغم من وجود العديد من الأبحاث لبعض القضايا فى الدول العربية تحتاج إلى بحوث كيفية تعتمد على المنهج الكيفى فقط دون الاستعانة بالمنهج الكمى حتى يتم فهم قضية البحث بشكل أعمق .
- أن البحوث الكيفية الأجنبية التى اعتمدت فقط على المنهج الكيفى دون الاستعانة بالمنهج الكمى قد تنوعت بين العديد من المدارس الأمريكية والأوروبية والشرق أسيوية .

- يلاحظ ضعف مستوى الإخراج الفنى للبحوث الكيفية العربية مقارنة بالبحوث الكيفية الأجنبية سواء كان على مستوى عرض البحث أو الاستعانة بالرسوم أو صور داخل البحث كنماذج توضيحية تشد القارئ وتساعد على فهم المحتوى المُقدم بسهولة فعلى سبيل المثال هناك ((دِّراسة (**El Mustapha Lahlali , 2014**) [٢١٩] ودِّراسة (**Uchenna Onuzulike , 2013**) [٢٢٠])) حيث استعانت هاتين الدراستين بصور توضيحية أثناء عرض نتائج الدِّراسة مما جذب انتباه الباحثة وساعدها على فهم النتائج بشكل أوضح .

<u>رؤية مستقبلية لتطوير البحوث الكيفية العربية :</u>

- يجب على الأقسام العلمية بجميع الكليات المصرية والعربية ومراكز الأبحاث العلمية تعظيم دور البحوث الكيفية العربية وتشجيع الباحثين على القيام بها ودعمهم معنويًا بالتعاون بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس .
- يجب عرض ملخصات البحوث الكيفية العربية الحديثة فى السيمنارات العلمية للأقسام فهذا يُساعد أعضاء هيئة التدريس على الإلمام بالبحوث الكيفية الجديدة، ومما يُعظم الاستفادة منها، وكما يُشجع أيضًا على الإتقان والتجويد فى إنتاج هذه النوعية من البحوث .
- يجب عرض ملخصات البحوث الكيفية العربية على قاعدة البيانات الجامعية والمواقع الإلكترونية حتى يسهل على الباحث الوصول إلى هذه النوعية من البحوث حيث وجدت الباحثة صعوبة كبيرة فى الوصول لهذا النوعية من البحوث ولتعظيم فائدتها ونشرها على أكبر قدر حتى يستفيد منها أكبر قدر من الباحثين .

- يجب تشجيع الباحثين على القيام ببحوث كيفية جماعية فحينما يشارك أكثر من باحث فى كتابة بحث واحد سوف يتسم هذا البحث بالعمق حيث سيركز كل باحث على جانب محدد من البحث والتطبيق ويمكن أن يكون البحث الجماعى على مستوى الباحثين المصريين وبعضهم البعض، ويمكن للباحثين المصريين التعاون مع زملائهم من الدول العربية، ويمكن أيضًا التعاون مع بعض الباحثين الأجانب فى البحث المشترك .
- يجب على الباحثين أثناء إجراء البحوث الكيفية العربية الاهتمام بالاستعانة ببعض الأدوات التى يُمكن أن يكون لها دورًا هامًا فى جمع بيانات البحث كأداة (مجموعات النقاش المركزة Focus Group) حيث أن هذه الأداة نادرًا ما يستعين بها الباحثين فى البحوث الكيفية العربية على الرغم من أهميتها فهى تُساعد الباحثين على معرفة أراء واتجاهات المبحوثين المختلفة حول موضوع معين من خلال التحفيز فى مناقشة وكذلك التفاعل الذى يحدث أثناء مجموعة النقاش المركزة، كما أنها تُعد أداة هامة لتطوير العديد من القضايا التى يُمكن استكشافها من قبل المبحوثين أثناء المناقشة .
- النظر بعين الاعتبار للإخراج الفنى للبحوث الكيفية العربية نظرًا للدور الذى يقوم به فى تسهيل مهمة القارئ فى الفهم والمتابعة، وأن يشمل ذلك إمكانية الاستفادة من (الرسومات ، والجرافيك ، والصور التوضيحية .... وغيرها) .
- الاستفادة من أراء القراء والمتخصصين فى تقييم البحوث الكيفية العربية من حيث (المنهج المُستخدم ، والأدوات ، والتطبيق .... وغير ذلك) والأخذ بها فى البحوث الكيفية العربية الحديثة التى سيقوم بها الباحثون .

خلاصة الدِّراسة :

تمثلت مشكلة الدِّراسة فى رصد وعرض الدِّراسات الإعلامية التى استخدمت البحوث الكيفية، والتعرف على الاشكاليات المنهجية والنظرية التى قد ظهرت فى هذه البحوث، ومن ثم القيام بعرض مقارن لهذه الدِّراسات، ولتعميق هذا البحث ستقوم الباحثة بعرض رؤية نقدى أيضًا لهذه الدِّراسات وذلك للوصول إلى رؤية مستقبلية يُمكن من خلالها تطوير البحوث الإعلامية الكيفية العربية .

وتتمحور أهداف الدِّراسة حول رصد الدِّراسات الإعلامية العربية والأجنبية التى استخدمت البحوث الكيفية وعرضها بشكل مقارن من حيث (الموضوعات البحثية المستخدمة ، الأهداف ، الأطر النظرية (إن وجد) ، الأطر المنهجية ، وأبرز النتائج التى تحقق أهداف الدِّراسة)، ومن ثم نقدها واستخلاص رؤية مستقبلية لتطوير البحوث الإعلامية الكيفية العربية .

واستندت الدِّراسة فى إطارها النظرى على النظرية النقدية فى بحوث الاتصال على أساس أنها وجهة نظر تتكامل مع غيرها من مناهج البحث، وتستفيد من دعوتها فقد أتاحت الفرصة للباحثة لكى تُعبر عن رأيها أو وجهة نظرها فى موضوع الدِّراسة، وهى وجهة نظر قائمة على البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج منها .

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدِّراسة على التحليل النقدى للبحوث الإعلامية الكيفية العربية والأجنبية من خلال التحليل الكيفى من المستوى الثانى Meta-Analysis حيث قد تم تحليل ٤٠ بحثًا إعلاميًا كيفيًا عربيًا وأجنبيًا تم إجراءهم خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧ .

وأوضحت الباحثة فى رؤيتها النقدية للبحوث الكيفية العربية والأجنبية أن معظم البحوث الكيفية العربية تركزت فى السنوات الخمس الأخيرة من عام ٢٠١٣، وأن ظاهرة البحث الفردى سيطرت على البحوث الكيفية العربية على عكس البحوث الأجنبية التى تنوعت بين البحث الفردى والجماعي، وأن معظم البحوث الكيفية العربية لم تستخدم أداة (مجموعات النقاش المركزة Focus Group) على الرغم من أهميتها، وأن معظم البحوث الكيفية العربية تنتمى إلى المدرسة المصرية على عكس البحوث الكيفية الأجنبية التى تنوعت بين العديد من المدارس الأمريكية والأوروبية والشرق أسيوية، وضعف مستوى الإخراج الفنى للبحوث الكيفية العربية مقارنة بالبحوث الكيفية الأجنبية سواء كان على مستوى عرض البحث أو الاستعانة بالرسوم أو صور داخل البحث كنماذج توضيحية تشد القارئ وتساعد على فهم المحتوى المُقدم بسهولة .

كما قامت الباحثة بستخلاص رؤية مستقبلية لتطوير البحوث الكيفية العربية تمثلت فى بعض التوصيات وهى : يجب على الأقسام العلمية بجميع الكليات ومراكز الأبحاث العلمية تعظيم دور البحوث الكيفية العربية وتشجيع الباحثين على القيام بها ودعمهم معنويًا، يجب عرض ملخصات البحوث الكيفية العربية الحديثة فى السيمنارات العلمية للأقسام وعلى قاعدة البيانات الجامعية والمواقع الإلكترونية، يجب تشجيع الباحثين على القيام ببحوث كيفية جماعية سواء على مستوى الباحثين المصريين وبعضهم البعض أو المصريين مع زملائهم من الدول العربية أو المصريين مع بعض الباحثين الأجانب، ويجب النظر بعين الاعتبار للإخراج الفنى للبحوث الكيفية العربية نظرًا للدور الذى يقوم به فى تسهيل مهمة القارئ فى الفهم والمتابعة، ويجب الاستفادة من أراء القراء والمتخصصين فى تقييم البحوث الكيفية العربية والأخذ بها فى البحوث الكيفية العربية الحديثة التى سيقوم بها الباحثون .

هوامش الدِّراسة :

[1]) عواطف عبد الرحمن، **النظرية النقدية فى بحوث الاتصال**، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢) .

[2]) Gerianne Merrigan, Carole Logan Huston, **Communication Research Methods** (USA : Thomson/Wadsworth, 2004) pp. 268 – 269 .

[3]) Ibid .

[4]) Ibid .

[5]) عواطف عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص ٩٨ .

[6]) Gerianne Merrigan, Carole Logan Huston, **Op.Cit**, p.268 .

[7]) عواطف عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص ٤٨ .

[8]) عواطف عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص ١٢٤ .

[9]) محمد على غريب، رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد ١٠ (الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة والإعلان ، يناير – مارس ٢٠١٦) ص ص ١١ – ٤٠ .

[10]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم اتصالات المسؤولية الاجتماعية للشركات : دِّراسة حالة "شركة طيران الإتحاد"، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، العدد ١٠ (الشرق الأوسط : الجمعية المصرية للعلاقات العامة والإعلان ، يناير – مارس ٢٠١٦) ص ص ١٥٨ – ١٩٣ .

[١١]) شيماء السيد سالم، دور الرعاية الرياضية فى تدعيم العلامة التجارية للشركات الراعية : دِّراسة حالة على شركة طيرا الإمارات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥٠ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٥) ص ص ٧٣ – ١٥١ .

[١٢]) رامى عطا صديق، صحيفة نزهة الأفكار فى تاريخ الصحافة المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٢ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٥) ص ص ١٨١ – ٢١٩ .

[١٣]) إنجى كاظم مصطفى فهيم، آثار الضعف الإدراكى المعتدل على استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال : دِّراسة كيفية على مستخدمى الإنترنت، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة**، العدد ٢ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠١٥) ص ص ٣١٧ – ٣٣٦ .

[١٤]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، علاقة الإستراتيجيات الإعلانية بأبعاد الهوية الاجتماعية المدركة لدى الشباب المصرى فى ظل العولمة : دِّراسة كيفية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد ١ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠١٥) ص ص ٤٠٧ – ٤٤٨ .

[١٥]) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراقية مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمة بالدستور الجديد، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد ٢ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠١٥) .

[١٦]) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، **بحث غير منشور مقدم فى برنامج مؤتمر "الإشكاليات المنهجية لشبكات التواصل الاجتماعي"** (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مارس ٢٠١٥) .

[١٧]) لبيبة عبد النبى إبراهيم، إدارة اتصالات الأزمة بنادى قضاة مصر : دِّراسة حالة لأزمة إقالة للنائب العام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٩ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٤) ص ص ٥٨٣ – ٦١٧ .

[١٨]) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية : رؤية مستقبلية للتطوير، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٧ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٤) ص ص ١ – ٤٠ .

[١٩]) علياء سامى عبد الفتاح، دوافع الشراء القهرى (غير المخطط) فى المجتمع المصرى : دِّراسة كيفية لتأثير العوامل النفسية والإعلامية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٧ (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤) ص ص ١٦٧ – ٢٠٨.

[٢٠]) أمال كمال، صورة التيار السلفى فى خطاب المواقع الإلكترونية للصحف المصرية بالتطبيق على موقعى الأهرام والمصرى اليوم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٨ (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤) ص ص ٢١٧ – ٢٦٧.

[٢١]) محمد حسام الدين إسماعيل، المحددات النفسية والاجتماعية للنجومية الإعلامية : دِّراسة حالة لبلال فضل وباسم يوسف ونوارة نجم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٦ (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مارس ٢٠١٤) ص ص ١ – ٧٥ .

[٢٢]) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، دِّراسة تحليلية لبحوث تعليم الاتصال فى الوطن العربى فى ضوء التوجهات العالمية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد ١١، العدد ٣ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣) ص ص ١٠٧ – ١٨٨ .

[٢٣]) نرمين الأزرق، تطور بحوث أخلاقيات الإعلام فى مصر مع نهاية العقد الأول من القرن الحادى والعشرين : دِّراسة تحليلية نقدية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد ١١، العدد ٤ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣) ص ١٠٩ – ١٤٦ .

[٢٤]) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، استراتجيات الخطاب الاتصالى المؤسسى فى إدارة الأزمات : دِّراسة تحليلية للبيانات الرسمية بشأن عينة من أزمات المرحلة الانتقالية، **المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر** (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١ – ٣ يوليو ٢٠١٢) ص ص ٨٢٣ – ٨٥٨ .

[٢٥]) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمة فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجبية مقارنة، **المؤتمر العلمى الدولى السابع عشر** (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩ – ٢٠ ديسمبر ٢٠١١) ص ص ٤٥ – ٨١ .

[٢٦]) محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الأسرة العربية، **مجلد جامعة دمشق**، المجلد ٢٧ (دمشق : جامعة دمشق ، العدد الأول والثانى ، ٢٠١١) ص ص ٦٨٧ – ٧٤٣ .

[٢٧]) هداية شمعون، صورة المرأة فى وسائل الإعلام الفلسطينى "دِّراسة حالة"، **إصدار مركز شؤون المرأة** (غزة : مركز شؤون المرأة ، برنامج الأبحاث والمعلومات ، نوفمبر ٢٠١٠) .

[٢٨]) هشام محمد عبد الغفار محمد، صورة موقف مصر الرسمى إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ : دِّراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية فى خطابات الصحف اليومية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٤ (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو – ديسمبر ٢٠٠٩) ص ص ٢٣٣ – ٢٩٩ .

[29]) Mauricio Meschoulam, et.al., Mass Media, Violence, and Peacebuilding : A Qualitative Study in Mexico, **International Journal of Peace Studies**, Vol. 22, No.1, 2017, pp. 1 – 20 .

[30]) Thang siew ming, et.al, Influence of Social Networking on Malaysian Female Secondary Students : A Qualitative Study Across Three Schools, **Akademika**, Vol. 87, No. 1, 2017, pp. 267-278 .

[31]) Jacob Nyarko, Newspaper Review Show in the Broadcast Media Space in Ghana : An Exploratory Qualitative Study, **Sage Journals**, Vol. 6, issue 2, 2016, pp. 1 – 10 .

[32]) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, Experience of Social Media, Training and Development on Work Proficiency : A Qualitative Study with Security Personnel, **Journal of Education and Practice**, Vol.7, No.30, 2016, pp. 112 – 127 .

[33]) Markos Kounalakis, The Press & Pressure : a critical discourse analysis of the promotion of "responsibility to protect" or "sovereignty" narratives in the on-going Syrian crisis, **Brazilian Journalism Research**, Vol. 1, No. 1, 2015, pp. 44 – 61 .

[34]) Peiyu Hu, A Qualitative Study of U.S. TV Shows Success in China, 2014, available at : https://www.suu.edu/hss/comm/masters/capstone/thesis/peiyu-hu.pdf accessed on 4/11 /2017 .

[35]) El Mustapha Lahlali, The Discourse of Egyptian Slogans: from 'Long Live Sir' to 'Down with the Dictator', **Journal of Arab Media & Society**, Issue 19, pp. 1-14, 2014 .

[36]) Patrick Wayne Powell, Argosy University, Sarasota Geneva Gray & Mary Kate Reese, Argosy University and Atlanta, Connecting with Others: A Qualitative Study of Online Social Networking Site Usage, **Journal of Counseling and Professional Psychology**, Vol. 2, 2013, pp. 52 – 67 .

[37]) Xinyi Zhang, The Third U.S.-China Strategic and Economic Dialogue : A Contrastive Study Of Chinese and American Newspaper News Reporting, **M.A.**, (U.S.A : University Of Florida , 2013) .

[38]) Ashild Huiberts, Mari Hjørnevik, Arnstein Mykletun and Jens C Skogen, Electromagnetic hypersensitivity (EHS) in the media – a qualitative content analysis of Norwegian newspapers, **Journal of the Royal Society of Medicine**, Vol. 4, issue 11, 2013, pp. 1-8 .

[39]) Uchenna Onuzulike, Children Accused Of Practicing Witchcraft In Akwa Ibom, Nigeria : A Quatitative Analysis Of Online News Media, **International Journal of Child**, Vol. 4, No. 4, 2013, pp. 447–466 .

[40]) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, How Audiences Seek Out Crisis Information : Exploring the Social–Mediated Crisis Communication Model, **Journal of Applied Communication Research**, Vol. 40, No. 2, May 2012, pp. 188– 207 .

[41]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, Media and the Muslims, **Bachelor's thesis in Political Science** (University West : Department of Economics and Informatics , 2011) .

[42]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, Social Media in the Egyptian Revolution: Reconsidering Resource Mobilization Theory, **International Journal of Communication**, Vol. 5, 2011, pp. 1207–1224 .

[43]) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, Comparative Findings From Focus Group Discussions : A Research Evidence, **Internationa Conference On Business and Economic Research 2nd**, ICBER 2nd, 2011, pp. 2571 – 2594 .

[44]) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, The media and attitudes towards crime and the justice system: A qualitative approach, **European Journal of Criminology**, Vol. 8, Issue 4, 2011, pp. 329 –342 .

[45]) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, Media coverage of health issues and how to work more effectively with journalists : a qualitative study, **BMC Public Health**, ISSN : 1471–2458, Available At :
https://bmcpublichealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/1471–2458–10–535 accessed on 15/9/2017

[46]) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, US teenagers' perceptions and awareness of digital technology: a focus group approach, **new media & society**, Vol. 12, No.3, 2010, pp. 417 – 433 .

[47]) Nicholas J. Chagnon, News Coverage and Crime : A Qualitative Study of Agents Involved in news production, **M.A.**, (University of North Carolina Wilmington : Department of Sociology and Criminology , 2010) .

[48]) Lynn Schofield Clark, Digital Media and The Generation Gap : Qualitative research on US teens and their parents, **Information Communication & Society**, Vol. 12, No. 3, April 2009, pp. 388–407.

[٤٩]) محمد على غريب، **مرجع سابق** .

[٥٠]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، **مرجع سابق** .

[٥١]) شيماء السيد سالم، **مرجع سابق** .

[٥٢]) رامى عطا صديق، **مرجع سابق .**

[٥٣]) إنجى كاظم مصطفى فهيم، **مرجع سابق** .

[٥٤]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، **مرجع سابق** .

[٥٥]) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراف مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمه بالدستور الجديد، **مرجع سابق**، ص ١٢ .

[٥٦]) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، **مرجع سابق** .

[٥٧]) لبيبة عبد النبى إبراهيم، **مرجع سابق**، ص ٥٨٥ .

[٥٨]) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية رؤية مستقبلية للتطوير، **مرجع سابق** .

[٥٩]) علياء سامى عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[٦٠]) آمال كمال، **مرجع سابق** .

[٦١]) محمد حسام الدين إسماعيل، **مرجع سابق، ص** ٨ .

[٦٢]) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[٦٣]) نرمين الأزرق، **مرجع سابق** .

[٦٤]) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، **مرجع سابق** .

[٦٥]) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمات فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجية مقارنة، **مرجع سابق** .

[٦٦]) محمد خليل الرفاعي، **مرجع سابق** .

[٦٧]) هداية شمعون، **مرجع سابق** .

[٦٨]) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق** .

[٦٩]) محمد على غريب، **مرجع سابق** .

[٧٠]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، **مرجع سابق** .

[٧١]) شيماء السيد سالم، **مرجع سابق** .

[٧٢]) رامى عطا صديق، **مرجع سابق .**

[٧٣]) إنجى كاظم مصطفى فهيم، **مرجع سابق** .

[٧٤]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، **مرجع سابق** .

[٧٥]) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراف مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمه بالدستور الجديد، **مرجع سابق** .

[٧٦]) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، **مرجع سابق** .

[٧٧]) لبيبة عبد النبى إبراهيم، **مرجع سابق** .

[٧٨]) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية رؤية مستقبلية للتطوير، **مرجع سابق** .

[٧٩]) علياء سامى عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[٨٠]) آمال كمال، **مرجع سابق** .

[٨١]) محمد حسام الدين إسماعيل، **مرجع سابق** .

[٨٢]) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[٨٣]) نرمين الأزرق، **مرجع سابق** .

[٨٤]) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، **مرجع سابق** .

[٨٥]) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمات فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجية مقارنة، **مرجع سابق** .

[٨٦]) محمد خليل الرفاعي، **مرجع سابق** .

[٨٧]) هداية شمعون، **مرجع سابق** .

[٨٨]) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق** .

[٨٩]) محمد على غريب، **مرجع سابق** .

[٩٠]) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، **مرجع سابق** .

[٩١]) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراف مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمه بالدستور الجديد، **مرجع سابق** .

[٩٢]) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية رؤية مستقبلية للتطوير، **مرجع سابق** .

[٩٣]) نرمين الأزرق، **مرجع سابق** .

[٩٤]) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمات فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجية مقارنة، **مرجع سابق** .

[٩٥]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، **مرجع سابق** .

[٩٦]) شيماء السيد سالم، **مرجع سابق** .

[٩٧]) علياء سامى عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[٩٨]) لبيبة عبد النبى إبراهيم، **مرجع سابق** .

[٩٩]) محمد حسام الدين إسماعيل، **مرجع سابق** .

[١٠٠]) رامى عطا صديق، **مرجع سابق .**

[١٠١]) إنجى كاظم مصطفى فهيم، **مرجع سابق** .

[١٠٢]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، **مرجع سابق** .

[١٠٣]) آمال كمال، **مرجع سابق** .

[١٠٤]) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[١٠٥]) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، **مرجع سابق** .

[١٠٦]) محمد خليل الرفاعي، **مرجع سابق** .

[١٠٧]) هداية شمعون، **مرجع سابق** .

[١٠٨]) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق** .

[١٠٩]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، **مرجع سابق** .

[١١٠]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، **مرجع سابق** .

[١١١]) آمال كمال، **مرجع سابق** .

[١١٢]) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق** .

[١١٣]) محمد على غريب، **مرجع سابق** .

[١١٤]) ميرهان محسن محمد السيد طنطاوى، **مرجع سابق** .

[١١٥]) شيماء السيد سالم، **مرجع سابق** .

[١١٦]) رامى عطا صديق، **مرجع سابق .**

[١١٧]) إنجى كاظم مصطفى فهيم، **مرجع سابق** .

[١١٨]) أحمد عبد السلام سيد أحمد دياب، **مرجع سابق** .

[١١٩]) عادل عبد الغفار فرج خليل، استشراف مستقبل إعلام الخدمة العامة فى مصر فى ضوء حرية الإعلام وتنظيمه بالدستور الجديد، **مرجع سابق** .

[١٢٠]) ثريا أحمد البدوى، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى : رؤية تحليلية نقدية للإتجاهات العلمية الحديثة، **مرجع سابق** .

[١٢١]) لبيبة عبد النبى إبراهيم، **مرجع سابق** .

[١٢٢]) عادل عبد الغفار فرج خليل، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية رؤية مستقبلية للتطوير، **مرجع سابق** .

[١٢٣]) علياء سامى عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[١٢٤]) آمال كمال، **مرجع سابق** .

[١٢٥]) محمد حسام الدين إسماعيل، **مرجع سابق** .

[١٢٦]) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، **مرجع سابق** .

[١٢٧]) نرمين الأزرق، **مرجع سابق** .

[١٢٨]) السيد السعيد عبد الوهاب محمد، **مرجع سابق**، ص ص ٨٥٥ – ٨٥٦ .

[١٢٩]) ثريا أحمد البدوى، إدارة اتصالات الأزمات فى الأدبيات العربية والأجنبية : رؤية فكرية ومنهجية مقارنة، **مرجع سابق** .

[١٣٠]) محمد خليل الرفاعي، **مرجع سابق** .

[١٣١]) هداية شمعون، **مرجع سابق** .

[١٣٢]) هشام محمد عبد الغفار محمد، **مرجع سابق** .

[133]) Mauricio Meschoulam, et.al., **Op.Cit** .

[134]) Thang siew ming, et.al., **Op.Cit .**

[135]) Jacob Nyarko, **Op.Cit** .

[136]) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, **Op.Cit** .

[137]) Markos Kounalakis, **Op.Cit** .

[138]) Peiyu H, **Op.Cit** .

[139]) El Mustapha Lahlali, **Op.Cit** .

[140]) Patrick Wayne Powell, et.al., **Op.Cit** .

[141]) Xinyi Zhang, **Op.Cit** .

[142]) Ashild Huiberts, et.al., **Op.Cit** .

[143]) Uchenna Onuzulike, **Op.Cit** .
[144]) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, **Op.Cit** .
[145]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, **Op.Cit** .
[146]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, **Op.Cit** .
[147]) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, **Op.Cit** .
[148]) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, **Op.Cit** .
[149]) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, **Op.Cit** .
[150]) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, **Op.Cit** .
[151]) Nicholas J. Chagnon, **Op.Cit** .
[152]) Lynn Schofield Clark, **Op.Cit** .
[153]) Mauricio Meschoulam, et.al., **Op.Cit** .
[154]) Thang siew ming, et.al., **Op.Cit .**
[155]) Jacob Nyarko, **Op.Cit** .
[156]) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, **Op.Cit** .
[157]) Markos Kounalakis, **Op.Cit** .
[158]) Peiyu H, **Op.Cit** .
[159]) El Mustapha Lahlali, **Op.Cit** .
[160]) Patrick Wayne Powell, et.al., **Op.Cit** .
[161]) Xinyi Zhang, **Op.Cit** .
[162]) Ashild Huiberts, et.al., **Op.Cit** .
[163]) Uchenna Onuzulike, **Op.Cit** .
[164]) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, **Op.Cit** .
[165]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, **Op.Cit** .
[166]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, **Op.Cit** .
[167]) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, **Op.Cit** .
[168]) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, **Op.Cit** .
[169]) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, **Op.Cit** .
[170]) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, **Op.Cit** .
[171]) Nicholas J. Chagnon, **Op.Cit** .
[172]) Lynn Schofield Clark, **Op.Cit** .
[173]) Mauricio Meschoulam, et.al., **Op.Cit** .

[174]) Jacob Nyarko, **Op.Cit** .
[175]) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, **Op.Cit** .
[176]) Peiyu H, **Op.Cit** .
[177]) Patrick Wayne Powell, et.al., **Op.Cit** .
[178]) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, **Op.Cit** .
[179]) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, **Op.Cit** .
[180]) Nicholas J. Chagnon, **Op.Cit** .
[181]) Lynn Schofield Clark, **Op.Cit** .
[182]) Thang siew ming, et.al., **Op.Cit .**
[183]) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, **Op.Cit** .
[184]) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, **Op.Cit** .
[185]) Markos Kounalakis, **Op.Cit** .
[186]) Xinyi Zhang, **Op.Cit** .
[187]) El Mustapha Lahlali, **Op.Cit** .
[188]) Ashild Huiberts, et.al., **Op.Cit** .
[189]) Uchenna Onuzulike, **Op.Cit** .
[190]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, **Op.Cit** .
[191]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, **Op.Cit** .
[192]) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, **Op.Cit** .
[193]) Thang siew ming, et.al., **Op.Cit .**
[194]) Markos Kounalakis, **Op.Cit** .
[195]) Peiyu H, **Op.Cit** .
[196]) Xinyi Zhang, **Op.Cit** .
[197]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, **Op.Cit** .
[198]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, **Op.Cit** .
[199]) Mauricio Meschoulam, et.al., **Op.Cit** .
[200]) Thang siew ming, et.al., **Op.Cit .**
[201]) Jacob Nyarko, **Op.Cit** .
[202]) Rexford Owusu Okyireh, Marijke Akua Adobea Okyireh, **Op.Cit** .
[203]) Markos Kounalakis, **Op.Cit** .
[204]) Peiyu H, **Op.Cit** .
[205]) El Mustapha Lahlali, **Op.Cit** .

[206]) Patrick Wayne Powell, et.al., **Op.Cit** .
[207]) Xinyi Zhang, **Op.Cit** .
[208]) Ashild Huiberts, et.al., **Op.Cit** .
[209]) Uchenna Onuzulike, **Op.Cit** .
[210]) Lucinda Austin, Brooke Fisher Liu, Yan Jin, **Op.Cit** .
[211]) Martin Ahlin, Nicklas Carler, **Op.Cit** .
[212]) Nahed Eltantawy, Julie B. Wiest, **Op.Cit** .
[213]) Ruzita Selamat, Norhalimah Idris, and Nur Naha Abu Mansor, **Op.Cit** .
[214]) Zsolt Boda, Gabriella Szabo, **Op.Cit** .
[215]) Julie Leask, Claire Hooker, Catherine King, **Op.Cit** .
[216]) Heather L. Hundley, Leonard Shyles, **Op.Cit** .
[217]) Nicholas J. Chagnon, **Op.Cit** .
[218]) Lynn Schofield Clark, **Op.Cit** .
[219]) El Mustapha Lahlali, **Op.Cit** .
[220]) Uchenna Onuzulike, **Op.Cit** .